العدد ٢١٦
الاحد ٢٩ ديسمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 216
Cairo 29 Desember 1929



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

رأيي في تعليم المرأة : للسيدة هدى هانم شعراوى [أنظر صفحة ٨]



نانسى كارول وستانلى سميث فى رواية « سويتى »

كلمة المحرر

أدب الدنيا والدين



رحم الله صاحب كتاب « أدب الدنيا والدين » فانه ان لم ينفع طلبة المدارس بعلمه وما في مادة كتابه من البحث في الجوهر والعرض وغيره من المباحث العويصة فقد استفدنا من عنوانه عنواناً لهذا المقال الذي رأينا له مناسبة تجدد نشاط البلاشفة لنشر دعوتهم الهدامة للدنيا والدين

جمع أدب الدنيا والدين في بيت الشاعر الموفق القائل :

اذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً
وتستح مخلوقاً فما شئت فاصنع

وهذا الجهل لأدب الدنيا والدين هو الذي سيقضي على البلشفية عاجلا أو آجلاً ولا سيما انه ليس جهلا صرفاً بل قد شابه كثير من المكر السيء الذي يحيق بأهله

يحمل البلاشفة على الدين من جهة وعلى الدنيا من جهة أخرى . وحملتهم على الدنيا مزدوجة يوجهون جيشاً على العائلة وجيشاً آخر على الرأسمالية أو علاقة العمل بالاجرة أو أرباب الاعمال بالعمال

أما حملتهم على الدين فقد أظهروا فيها جهلا مطبقاً فقد قام بمثل هذه الحملة غيرهم قبلهم ولكنهم عادوا الى صوابهم بحكمة مرشديهم الذين قالوا ان كان هذا الدين من الناس فسينتقض من نفسه وان كان من الله فبنقضكم له تكونون مقاومين لله

ثم إن محك كل دين عدم وقوفه عثرة في سبيل العلم والرقي . وقد كان الدين المسيحي عقبة كأداء في سبيل العلم في العصور الوسطى التي لقبت بالمظلمة ثم كان خير معوان على العلم والرقي بعدها فحملة البلاشفة عليه اليوم حملة غير موفقة تدل على أن القوم لم يتعلموا من عبر القرون شيئاً . ومن لم يتعظ بالأيام لم يتعظ بمنطق ولا كلام

وقد ساعد البلاشفة في حملتهم هذه على الدين موجة الاستهتار التي شملت أهل العالم بعد الحرب وكان سببها ضعف اليقين وتهدم الايمان بالله . ذلك انهم رأوا أن دعواتهم الحارة الى الله سبحانه ان يبطل الحرب لم تكن مستجابة فكفروا به كأن عليهم إراقة الدماء متى شاءوا وعليه سبحانه حقنها متى شاءوا أيضاً .

فلما اغتنم البلاشفة بدهائهم هذه الفرصة لنشر الدعوة الى الكفر نزلت دعوتهم هذه بواد ذي زرع ولقيت تأييداً من ضعفاء الايمان

وأما حملتهم المزدوجة على الدنيا فهي كما قلنا موجهة الى العائلة والى رءوس الاموال

رأى صاحب كتاب « سر تقدم الامم الانجلوسكسونية » ان تقديس هذه الامم للاسرة أو العائلة رأس أسباب تقدمها والبلاشفة يرون غير ذلك — يريدون أن يكون مقام الرجل في الخليقة مقام فحل الضراب أو كما قال الشاعر العربي في الجمال : « يلقحه قوم وتنتجونه » والحكومة تتولى تربية الاولاد . وبعبارة أخرى أن يكون الانسان بلا بيت لأن العالم كله بيته وان يكون بلا ولد مخصوص ينتمي اليه فاذا قصد الى الملجأ الذي تربي فيه الحكومة الاولاد ليرى ابنه لم يسأل عنه بل عن نمرته ! ! وهذا النظام الهدام للاسرة هو الذي جعل اميركا ، احدى الامتين « الانجلوسكسونيتين » الكبريين ، تنكر البلاشفة وحكومتهم حتى الآن وجعل انجلترا الامة الانجلوسكسونية الاخرى في نفار وخصام دائم معها

وأما الجيش الموجه الى رءوس الاموال فلن يكون مصيره أحسن من مصير الجيش الموجه الى الاسرة بعد ما قامت في اميركا أولاً وانجلترا ثانياً حركة نحواها اشراك العمال في أرباح أرباب الاعمال . والعمال حيثما وجدوا وسواء أكانوا أهل دين أم وثنيين أم بلا دين يؤمنون برجال لهم دين ولا يصدقون من لا دين له

وبعد فقد باع البلاشفة جواهر القياصرة وتيجانهم وسبائكهم ليرشوا بها ناشري دعوتهم فلم يفلحوا . وسيبيعون روسيا كلها ولن يفلحوا

وبعد : اذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً
وتستح مخلوقاً فما شئت فاصنع

ويقول المعانيون ان فعل الامر هذا خرج الى الوعيد والتهديد ولا يقصد به الامر . وسيرى البلاشفة ونرى معهم عاقبة طغيانهم . ومن يعش يره

المحرر

أهم محتويات
هلال يناير الجديد



غلاف هلال يناير الجديد

شهور وحب

للكاتبة النابغة الآنسة مي خطرات وآراء مبتكرة تمثل ما في الحياة من عبرة مؤثرة وجمال ناطق ، وفي هذه الكلمة البليغة نثرات مختلفة عن الاعياد والمواسم أودعت فيها خلاصة آرائها

أهم حادث أثر في مجرى حياتي

هذا هو المقال الثالث في هذا الموضوع المبتكر الذي جعله الهلال استفتاء لثلاثة من المشاهير ، وفيه مع طلاوة الاسلوب فوائد أدبية واجتماعية وتاريخية كما يرى القارىء بهذا العدد في أجوبة كل من : الدكتور منصور فهمي ، وشاعر القطرين خليل مطران ، ومحمد بك مسعود العالم الصحفي الكبير

ساعة مع عبد البهاء

اجتمع الكاتب الكبير الاستاذ عباس العقاد بزعيم البهائية عباس عبد البهاء منذ بضع عشرة سنة في الاسكندرية فتحدث معه حديثا قيماً عن الاديان تراه في هذا العدد مدبجاً بأسلوبه البليغ

التربية بين أساليب السلطة والحرية

تناول الدكتور منصور فهمي في هذا المقال الممتع جانباً مهماً من علم التربية وهو الصلة بين المعلم والمتعلم ، وقد أثبت فيه أن النفس تحتاج الى السلطة والاستبداد كما هي في حاجة الى الحرية

اله من البيان لسحراً

هذا عنوان قصيدة عصماء لشاعر القطرين خليل بك مطران وفي اسمه ما يكفي عن وصف هذه القصيدة

حديث مع اميل لدويج

زار القطر في الشهر الماضي المؤرخ الالماني الشهير اميل لدويج ، فانتهز مندوب الهلال هذه الفرصة وتحدث معه حديثا ممتعاً يهم كل عالم وأديب ومؤرخ

خواطر في الايحاء

في هذا المقال بحث الكاتب الكبير الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني في مسألة الايحاء وكيف يؤثر في الهيئة الاجتماعية مستشهداً بعدة أمثلة جلية تؤيد نظريته ، وذلك في أسلوب رشيق جذاب

حديث مع الاستاذ احمد بك عبد الوهاب

تحدث الاستاذ احمد بك عبد الوهاب وكيل وزارة المالية في هذا المقال عن الوسائل التي اعتمد عليها في شق طريقه الى النجاح حتى وصل الى ما وصل اليه من مركز سام ومكانة رفيعة في المجتمع فضرب بذلك مثلا حسناً للشبان الذين يهمهم اقتفاء أثره والسير على منواله

كليمنصو نمر لا أسد

للشخصيات الكبيرة ميزات خاصة تختلف بها عن الشخصيات العادية . وقد كان كليمنصو الوزير الفرنسي الشهير من هذه الشخصيات الممتازة التي يهمك أن تطلع على ما دبجه عنها في هذا العدد الاستاذ حسن الشريف

مقام المرأة في المجتمع

للمرأة في هذا العصر مكانة رفيعة ولا سيما في الامم الراقية وقد أبان في هذا المقال الممتع الاستاذ سامي الجريديني مقام المرأة في البلاد الغربية بعبارة سلسة ووصف دقيق

الخ . الخ . من المقالات المفيدة والابحاث الممتعة (أبواب الهلال) سير العلوم والفنون ، شئون الدار ، في عالم الادب ، بين الهلال وقرائه ، من هنا وهناك

٣٢ صفحة بالروتوغرافور

عبد الحميد سليمان باشا

وكيف اشتغل محرراً في مجلة عربية

معالي عبد الحميد سليمان باشا كالشمسي باشا والغرابلي باشا وشاهين باشا وعلي ماهر باشا وحافظ عفيفي باشا وغيرهم من رجالنا الذين لا يجدون غضاضة في التحدث عن ذكرياتهم القديمة وان كان فيها « تفشة » لهم . وفي هذه الصفحة بعض ذكريات لطيفة لعبد الحميد سليمان باشا

كنا جالسين من أيام في مجلس ضمّ اليه معالي عبد الحميد سليمان باشا الوزير السابق والمدير العام لمصلحة سكة الحديد فدار الحديث على الجرائد والمجلات وما زال الحاضرون يستطردون من موضوع الى موضوع الى أن التفت اليهم عبد الحميد باشا ضاحكاً وقال لهم :

« قد يدهشكم ان تعرفوا عني انني اشتغلت في وقت ما محرراً في مجلة عربية »

فقال له أحد الحاضرين : « معاليك اشتغلت محرراً ؟ » فقال : « أجل ! ولكن بدون أجر »

وهنا أخذ معاليه يحدثنا عن عهده في التحرير فقص علينا القصة التالية ، قال :

« كان ذلك في سنة ١٨٩٢ أو ٩٣ ، وكنت يومئذ تلميذاً في السنة الثالثة الابتدائية ، وكان بين أساتذتي فيها رجل يدعى الشيخ احمد القوصي ، وكان مولعاً بنظم الزجل وقوله ، وكان مرتبه لا يزيد في الشهر على ثلاثمائة قرش فطلب يوماً من رؤسائه ان يقرروا له علاوة إضافية فلم يجيبوه الى طلبه ، فاستعفى ، وترك التعليم ، وفتح مكتبة صغيرة بجوار الازهر الشريف ، وكان يدفع ايجاراً ثلاثين قرشاً شهرياً . . »

ومضى عبد الحميد باشا في حديثه فقال :

« ويظهر ان الشيخ احمد القوصي أراد ان يكون له نفوذ في الدوائر الحكومية والاجتماعية فانشأ مجلة اسبوعية أسماها مجلة «النجاة» وأخذ يحشوها بالمقتطفات الوطنية والأزجال القومية ويبيعها لتلاميذه القدماء وللذين كانوا يترددون على الازهر الشريف »

وهنا ابتسم معاليه واستأنف كلامه قائلا :



عبد الحميد سليمان باشا

« وفي ذات يوم خطر لي أن أزور الازهر الشريف فلما مررت بالدكان الذي انشأ فيه استاذي القديم مكتبته وجريدته لمحني فعرفني ، ولم اكن انا أفطن الى وجوده في تلك الجهة فلم أره ، ولما أبصرني أواصل سيري بدون أن أعرج على دكانه ناداني قائلا : ياسي عبد الحميد . . . ياسي عبد الحميد . . . فالتفت الى مصدر الصوت فاذا بالشيخ احمد القوصي هو الذي يناديني فأسرعت الى السلام عليه فخرج من وراء دكته وتقدم نحوي للترحيب بي

« وبعد ما تبادلنا التحية وعبارات الاستفسار عن الحالة والصحة قال لي بلهجة جدية : اجلس هنا أمامي . فجلست وقلت له : ماذا تريد يا أستاذ . فقال : خذ ورقة وقلماً فقلت : ولأي غرض يا ترى . فقال : أريد منك مقالا . فقلت : لمن . فقال : لمجلتي . فقلت : ولكنني لم اكتب مقالات « في حياتي » . فقال : « اكتب يا ولد . أكتب » فقلت : وفي أي موضوع تريد مني أن أكتب . فقال : أريد موضوعاً وطنياً قومياً . فقلت : أنني لم أقرأ جريدة واحدة حتى الآن . فقال : « معلهش شوفلك موضوع ودردش فيه » . فتناولت القلم وعكفت على كتابة أول موضوع طرأ على فكري »

فقلت لمعاليه : « وماذا كان الموضوع »

فابتسم وقال : «طعن في احدى الصحف كنت اسمع الناس يطعنون فيها »

فقلنا : « وهل أمضيتم ذلك المقال »

فقال وهو يبتسم : « خفت ان أمضيه ولكن استاذي القديم فكر في حيلة لطيفة ليذكر اسمي في آخر المقالة »

فقلنا : « وماذا كانت هذه الحيلة ؟ »

فقال معاليه : ختمها بالعبارة الآتية « واذا أنتم عملتم بنصيحتي فانكم تخدمون وطنكم خدمة عظيمة في ظل سلطانكم »

ثم كتب في سطر آخر : عبد الحميد

ولما كان اسم سلطان تركيا يومئذ عبد الحميد كان يمكن تأويل الامضاء على وجهين . وبعد أيام وافى عبد الحميد باشا أستاذه القديم بمقال آخر ثم أعقبه بمقال ثالث

جلالة الملك وتاريخ مصر

الوثائق السياسية في عهد محمد علي باشا

عناية المليك بوضع تاريخ نفيس كبير لبلاد الفراعنة

أذيع في أوائل هذه السنة ان جلالة الملك منح الجمعية الملكية الجغرافية المصرية ثلاثة آلاف جنيه لتنفقها على طبع كتب قيمة عن مصر والشرق فقوبل نبأ هذه المنحة السنية بما هو جدير به من مظاهر الارتياح والتأييد والثناء ولا سيما انها جاءت علاوة على الهبات العادية التي يهبها جلالة الملك سنوياً للجمعية الجغرافية وتتراوح قيمتها بين ألفي جنيه وثلاثة آلاف

وقد سألنا عن الوجه الذي تصرف فيه المنحة الملكية فقيل لنا ان الجانب الاكبر منها ينفق على انجاز طبع الوثائق والمستندات السياسية التاريخية الخاصة بمصر في عصر ولاية ساكن الجنان محمد علي باشا الكبير والمقصود بهذه الوثائق ما هو موجود منها في مكتبة السراي الملكية وفي مخازن القلعة وكذلك المخاطبات والمراسلات التي تبودلت في عهد محمد علي باشا بين ولاة الأمور المصريين وولاة الأمور الاوربيين من جهة وبين قناصل الدول الاجنبية في مصر وحكوماتهم في شأن المسائل المصرية التي كان لها علاقة بالسياسة الاوربية خاصة والسياسة الدولية عامة من جهة أخرى — فجميع هذه الوثائق والمستندات والكتابات يريد جلالة الملك فؤاد جمعها وطبعها ونشرها ليستخرج منها تاريخ واف لمصر في عهد جده العظيم محمد علي باشا الكبير. وقد تم حتى الآن نقل وطبع ونشر الوثائق والمستندات والكتابات التي وجدت في وزارة الخارجية الفرنسية

وتم أيضاً نقل الوثائق المماثلة لها والموجودة في وزارة الخارجية في لندن وطبع جزء منها ونشر ولا يزال الجزء الآخر تحت الطبع توطئة لنشره وإذاعته

وانتهى العالم الايطالي سانتركو من نقل الوثائق التي وجدت في خزائن الحكومة الايطالية وأعدها للطبع

أما فيما يتعلق بالوثائق التي عند الحكومة اليونانية فقد تم الاتفاق بين الجمعية الجغرافية الملكية المصرية وسعادة وزير اليونان المفوض في مصر على السماح للجمعية بنقلها وعهد في هذه المهمة الى المسيو بوليتس القائم بأعمال المفوضية اليونانية الآن وهو مؤرخ وكاتب بارع كما ذكرنا في العدد الماضي

وينتظر أن تتفق الجمعية قريباً مع حكومات أوربية أخرى على نقل ما في دوائرها السياسية من الوثائق المتعلقة بمصر في عهد محمد علي باشا

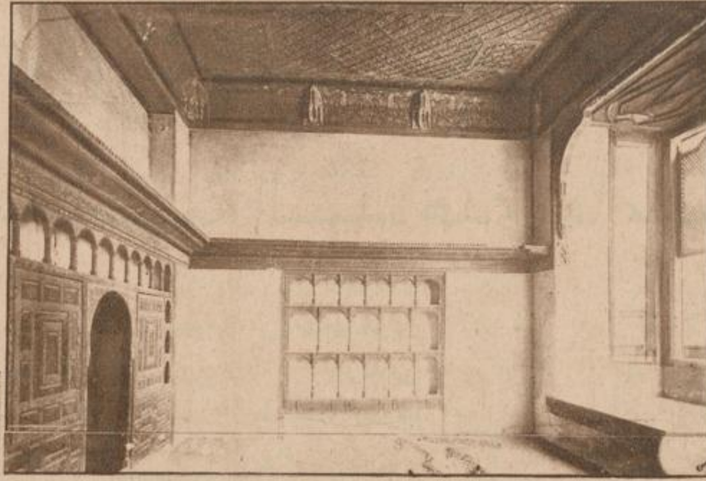
أما الوثائق التي في مكتبة السراي الملكية وفي مخازن القلعة فقد تولى مراجعتها وتنسيقها الاستاذ « دني » أمين مكتبة السراي وأشرف على ترجمتها من اللغة التركية الى اللغة الفرنسية لتطبع بها كما أن الوثائق المكتوبة في الأصل باللغة اليونانية ستنقل الى اللغة الفرنسية أيضاً في حين أن الوثائق الانجليزية والفرنسية والايطالية تنشر بلغاتها الاصلية

ويذكر القراء أن المسيو جبرائيل هانوتو الوزير والمؤرخ الفرنسي الشهير زار مصر في أوائل هذه السنة وتشرف بمقابلة جلالة الملك وقد خاطبه جلالته في أن يتولى جنابه وضع تاريخ ضاف لمصر منذ أيام الفراعنة الى أيامنا هذه فرضي المسيو هانوتو أن ينهض بهذه المهمة شاكراً جلالة الملك على الشرف العظيم الذي يوليه إياه ولكننا فهمنا أنه لا يبدأ بكتابة مصنفه إلا بعد ما يتم نشر الوثائق التاريخية التي تكلمنا عنها آنفاً وينتظر أن يكون ذلك في سنة ١٩٣١

(البقية على صفحة ٣٥)



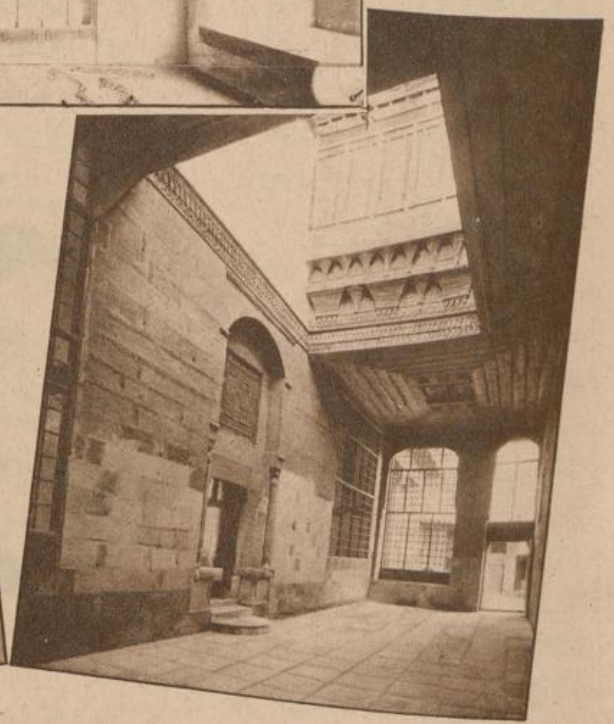
محمد علي باشا الكبير رأس الاسرة العلوية المالكة



الى اليسار : منظر جناح من القاعة التي ولد فيها اسماعيل باشا في « المسافرخانة » وفي أسفل واجهة باب غرفة الاستقبال بالدور الارضي

في أسفل الى اليسار : منظر داخلي لغرفة الاستقبال بالدور الارضي . وقد أهدى هذه الصورة الينا حضرة الاستاذ يوسف افندي احمد





«مسافرخانة» أي داراً للمسافرين الذين يؤمون مصر من كبار القوم وينزلون على الحكومة المصرية ، فكانت هـذه الدار مأوى لهم ومضيفاً . ثم أريد جعلها مدرسة للبنات ، ولكن لم يتم ذلك وبقيت خالية مهجورة الى أن شاءت العناية الملوكيـة تجديدها فعهدت الى لجنة الآثار العربية في اصلاحها حفظاً لهذا التراث الكريم من أن تعبث به يد البلى والفساد ، فنهضت لجنة الآثار بتلبية الارادة السنية وأخذت لهذه الدار عدة صور فوتوغرافية ننشر منها هنا هذه الصور الفريدة التي استعرناها من الاستاذ يوسف أفندي احمد رئيس لجنة الآثار العربية وبمناسبة ولادة الخديو اسماعيل نقول انه ثاني انجال المغفور له ابراهيم باشا البطل الشهير ، وهو من والدة غير والدتي اخويه الامير احمد رأفت ، والامير مصطفى فاضل وقد حازت والدة الخديو اسماعيل رتبه الباشوية من الدولة العثمانية هي وصاحبة السمو أم المحسنين والدة الخديو عباس الثاني وقد تربى الخديو اسماعيل في حجر والده وبحياطة جده محمد علي باشا في المدرسة الخصوصية التي أنشأها في القصر العالي لتربية الامراء من أولاده واحفاده ، فتعلم بها على نخبة من مهرة المدرسين مبادىء العلوم واللغات العربية والتركية والفارسية ونزراً يسيراً من الرياضيات ، ولكنه أصيب في أثناء ذلك برمد صديدي لم تفتأ آثاره بعد زواله تؤلم جفونه . ولما عجز الاطباء بمصر عن مداوته أرسل الى مدينة فينا عاصمة النمسا وهو في الرابعة عشرة من عمره ليعالج فيها ، فقضى هناك عامين تحسنت فيها صحته فأمر جده بانتقاله الى المدرسة المصرية بباريس التي أسسها للناشئة المصرية بناء على نصيحة المسيو جومار ، فانتقل اسماعيل اليها وهو في السادسة عشرة من عمره ، وبرع في الهندسة والتخطيط والرسم واتقن اللغة الفرنسية والطبيعيات والرياضيات . ولما أتم دروسه عاد الى مصر ، وكان والده قد تسلم مقاليد الحكم ، فشرع الامير اسماعيل يتعلم في مدرسة أبيه ضروب الحكم وفنون الادارة

نشأة زعيم نهضة الأصلاح في مصر

زيارة للدار الاثرية التى ولد فيها المغفور له الخديو اسماعيل باشا

في نهاية شارع الطبلاوي بحي الجمالية في القاهرة ترى على يسارك باباً واسعاً قديماً علقت بجانبه لوحة صغيرة خضراء هي علامة مصلحة الآثار العربية التي تضعها على كل دار أو أثر قديم من آثار ملوك مصر وعظمائها السابقين مما هو خاص بتاريخ مصر الحديث بعد أن فتحها العرب . فاذا اجتزت هذا الباب الواسع ألفيت نفسك في فناء بناء فخم مؤلف من جدران شماء تحيط بعدد من الغرف والدواوين المزدانة بالنقوش والرسوم العربية الجميلة التي اشتهرت في عهد المماليك بدقتها وبراعة التفنن في أشكالها البديعة حتى أصبحت مرمى أنظار السياح الذين يقصدون مصر لمشاهدة ما حوته من نفائس الآثار

واذا غادرت هذا الفناء الصغير فأول ما تراه بعد أن تجتاز الباب دهليز مستطيل تجد على يساره غرفة أو « ديواناً » كبيراً به ثلاث « مشربيات » بديعة أتقن صنعها نجار ماهر ، فبدت في منظر حسن جذاب. وكانت هذه الغرفة تستعمل لاستقبال الزائرين ولذلك فهي كبيرة المساحة تلائم فخامة البناء، وفي وسطها فسقية جميلة قسمتها الى قسمين متساويين عن يمين وشمال

وفي نهاية الدهليز المستطيل باب متوسط الارتفاع يوصلك الى « بهو » واسع غير مسقوف يحيط به البناء من جوانبه الاربعة وتطل عليه جميع الغرف الكبيرة ، ويكاد يكون هذا « البهو » في وسط الدار ، ولذلك فان الزائر يستطيع أن يصل الى أية حجرة من الحجر السفلية أو أية غرفة من الغرف العلوية بواسطة الابواب العدة المتفرقة على جوانبه ، غير انك تلاحظ اذا وقفت في هذا « البهو » ان هذه الدار



اسماعيل باشا في شبابه

تنقسم الى قسمين : قسم يتألف من ثلاث طبقات ، وهندستها تدل على انها كانت خاصة بسكنى أسياد الدار وسيداته ، وقسم يتألف من طبقتين أشبه ما تكونان بثكنات الجند، وهاتان كانتا خاصتين بسكنى العبيد والخدم، وهما خاليتان من النقوش والرسوم التي امتازت بها الطبقات الأولى

واذا صعدت من أحد هذه الابواب التي توصلك الى الطبقات الثلاث شاهدت عدداً من الغرف العربية ذات المشربيات والنقوش المتفرقة على الجدران والسقوف . وقد احتفظت برونقها وجمال صنعها كأنها بنت اليوم

وينتهي بك المطاف في الطبقة الثانية من القسم الأول الى دهليز صغير يوصلك بعدد من الدرج الى غرفة شرقية تطل على « بهو الدار » بمشربية جميلة تتخلل نوافذها الانوار وأشعة الشمس التي تنعكس على جدرانها ورسومها فتخلع عليها ثوباً قشيباً يزيدها أبهة وبهاء

في هذه الغرفة النيرة ولد حامل مصباح المدنية في مصر الخديو اسماعيل سنة ١٢٤٦ الهجرية — ٣١ ديسمبر سنة ١٨٣٠ على أرجح الاقوال ، فكان ميلاده فتحاً جديداً في النهضة المصرية الحديثة التي ابتدأها محمد علي باشا الكبير ، وفألاً حسناً للاصلاح الاجتماعي والعلمي والادبي الذي ما نزال نجني ثماره اليانعة في ظل مولانا صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول أطال الله عهده

وقد أنشىء هذا القصر الذي ولد فيه الخديو اسماعيل سنة ١١٩٣ الهجرية ، وكان مملوكاً قبل أن يشتريه محمد علي باشا الكبير لوجيه يدعى « محمود محرم » ، كان من الفيوم ثم استوطن القاهرة واشتغل بالتجارة فاتسعت أرزاقه وبنى عدداً من الدور ، وجامعاً يسمى « جامع محمود محرم » في شارع المحكمة ، ثم مات في طريقه الى الحجاز سنة ١٢٠٨ الهجرية

وقد جعل محمد علي باشا هذا القصر للسكنى في مبدأ الامر، وفي هذا الظرف ولد الخديو اسماعيل ، ثم أصبح بعد ذلك

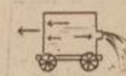
كيف تطير الطيارة بالسواريخ ؟



بقلم سعادة حسن أنيس باشا الطيار المصرى المعروف

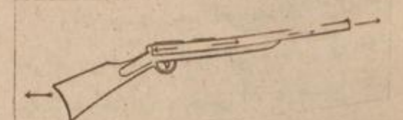
إن فكرة استعمال الساروخ لتسيير أدوات النقل فكرة قديمة بنيت على استعمال الضغط الناشىء من تمدد الغاز المحترق ، وايضاحاً لذلك أبدأ بضرب مثل بسيط :

اذا وضع الانسان سائلا كالماء في اناء فأن هـذا السائل يضغط على قاع الاناء وجوانبه ، فاذا ثقبنا ثقباً في أحد الجوانب سال الماء منه فيزول الضغط عن الجانب المجاور للثقب ، ولكن الماء يستمر في الضغط على جميع الجوانب الاخرى ، ومنها الجانب المقابل للثقب تماماً ، فاذا كان الاناء موضوعاً على عجل سهل الحركة رأينا الاناء يتحرك في الاتجاه المقابل للجهة التي يسيل منها الماء كما هو مبين بشكل (١)



شكل (١)

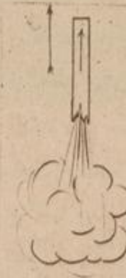
فاذا استبدلنا الماء بغاز قد تمدد بقوة الفرقعة ، والاناء بماسورة بندقية ، كانت النتيجة واحدة والنظرية هي نفسها .. مثال ذلك : يطلق الصياد بندقيته ، فيتمدد الغاز الناشىء من التفاعل الكيميائي المتولد من احتراق البارود فيضغط على داخل الماسورة من كل جهة فتقاوم الماسورة هذا الضغط الا من الجهة التي فيها المقذوف لانها مفتوحة ، فيتحرك هذا المقذوف ويخرج من الماسورة ، ولكن الضغط الواقع على الجهة المقابلة للمقذوف يستمر فيشعر به الصياد في كتفه ، وهذا ما يسمى عندم « الصدة » شكل (٢) . والقوة



شكل (٢)

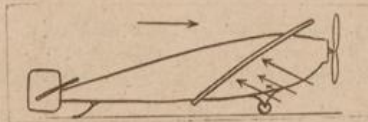
الناشئة من هذه الصدة منتفع بها في جميع الاسلحة السريعة الطلقات فهي التي تقذف الظرف المستعمل الى خارج السلاح وهي التي تدخل المقذوف الجديد في الماسورة ثم تطلقه

وبناء على هذه النظرية ينطلق في الجو «الساروخ» الذي يستعمل في الاحتفالات العظيمة الليلية . فان هذا الساروخ مكون من ماسورة مجوفة ومفتوحة من أحد طرفيها، تشتمل على بارود خاص بطيء الاحتراق نوعاً ، فعندما يريد العامل اطلاقه يلهب هذا البارود من الجهة المفتوحة موجهاً الطرف المسدود الى السماء فيحترق البارود ويولد باحتراقه غازاً متمدداً يضغط على جوانب الماسورة من الداخل فلا يلقى مقاومة من الجهة المفتوحة الموجهة الى أسفل فينشأ عن ذلك ضغط على الجهة المقابلة وهي الطرف المسدود من الماسورة وهو الموجه الى السماء فيرتفع «الساروخ» في الجو بواسطة هذا الضغط الى أن ينتهي احتراق البارود ، شكل (٣)



شكل (٣)

ولما كانت مهمة محرك الطيارة تنحصر في دفعها الى الامام بسرعة سير كافية لان تولد ضغطاً من الهواء تحت الأجنحة كافياً لان يرفعها من أسفل الى أعلى شكل (٤)



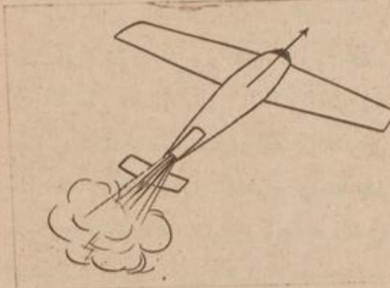
شكل (٤)

كالطيارة المصنوعة من الورق التي يسحبها الاولاد بخيط ويجرون بها حتى يرفعها الريح من أسفل الى أعلى كما في شكل (٥) كان من المهم الوصول الى تحريك الطيارة وتسييرها الى الامام بأبسط الوسائل وأخف الآلات وزناً. وقد فكر العلماء منذ مدة طويلة في تطبيق نظرية «الساروخ» لتسيير الطيارات ، وذلك بأن يستعيضوا عن المحرك العادي الذي يسحب الطيارة الى الامام بواسطة المروحة الحلزونية (الريسة أو الرفاص) بعدد كبير من المواسير تتجه فوهاتها الى مؤخر الطيارة فتنطلق من هذه المواسير طلقات نارية متوالية ، ينتج من «الصدات» المتتابعة الناشئة عنها ضغط متواصل على مقدم الطيارة فتدفعها الى الامام كما يندفع « الساروخ » شكل (٦)



شكل (٥)

وقد جرب المهندس « فرتز اوبل » استعمال « الساروخ » من عام مضى لتسيير سيارة على الارض فأحرز نتيجة مرضية ، ثم أعاد التجربة من نحو شهرين على طيارة صنعت خصيصاً لهذا الغرض فأمكنه أن يطير بها ويظل في الجو نصف ساعة



شكل (٦)

رأيي في تعليم الفتاة

لصاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي



كانت مشكلة التعليم واصلاحه تتردد في المجتمعات وعلى صفحات الجرائد في هذه الايام، فقد أحببنا أن نستطلع رأي السيدة هدى هانم في تعليم الفتاة الشرقية التي وقفت جهودها على الدعوة الى حريتها وتربيتها ، فأجابتنا الى ذلك قائلة : —

« تسألني عن رأيي في تعليم الفتاة فأقول لك بلسان جمعية الاتحاد النسائي في مصر اني أريد ألا يكون هناك عراقيل بين الفتاة وبين ما ترغب فيه من التعليم الابتدائي والثانوي والعالي بحجة ان لها وظيفة خاصة بها يجب ألا تتعداها الى سواها مما يتعلق بالاعمال والفنون الاخرى كالطب والمحاماة مثلا . فان لكل انسان مواهب خاصة قد تكون خارجة عما هيأه له المجتمع ، فاننا رأينا كثيراً من الرجال يحسنون أعمال النساء كالطبخ أو تربية الاولاد احياناً يفوقون فيه المرأة التي اختصت بمثل هذه الوظيفة ، كما رأينا كثيرات من السيدات والآنسات نبغوا في مزاولة الاعمال الخاصة بالرجال

« فاذا أردتم أيها الرجال أن تقصروا المرأة على مهام المنزل فان في ذلك غبناً لذوات المواهب العالية ، وتحديداً لوظيفتهن في الحياة بلا مسوغ ، فان الله تعالى لم يحدد وظيفة المرأة ولم يفرض عليها أن تقتصر على مهمة الامومة دون غيرها ، فلماذا تريدون أنتم أن تحجروا عليها مزاولة الاعمال الاخرى اذا كان لها من الاستعداد الطبيعي ما يهيئها لذلك ؟

« قد تقولون ان في ممارسة احدى السيدات للطب أو المحاماة أو غيرهما ما يصرفها عن مهامها المنزلية اذا كان لها زوج وأولاد يحتاجون في حياتهم العائلية الى ربة بيت ماهرة توفر لهم جميع وسائل الراحة ، وأقول لكم ان ذلك كله لا يمنع المرأة في هذا العصر عن الاشتغال بالاعمال الاخرى بجانب مهامها المنزلية ، فان وسائل



السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي

النظافة ، واعداد الطعام أصبحت سهلة يسيرة تقضى في وقت وجيز ، وقد رأيت في أوربا بعض السيدات المحاميات أعددن مكاتبهن في بيوتهن ، وفي هذه الحالة لم يجدن صعوبة في ادارة منازلهن ومكاتبهن على السواء ، وقد كنت أنا وزميلاتي نقوم في اوربا بخدمة أنفسنا واعداد ما يلزم للمؤتمر النسائي الدولي الذي اشتركنا فيه بالصيف الماضي مع اننا كنا نستطيع أن نأتي بمن يوفرن لنا وسائل الراحة المنزلية »

فقلت لعصمتها : « هذا حسن ، ولكن أي أنواع التعليم تقدمين في تربية البنات ؟ »

فقالت : « التربية المنزلية وسائر ما يتعلق بها كالخياطة والتطريز والاقتصاد أرى أن تقدم على غيرها من الفنون والعلوم الاخرى ، فانني وان كنت أرى ألا يوضع فاصل بين المرأة وبين ما تصبو اليه من الاعمال الشريفة فاني لا أستطيع أن أقدم على التربية المنزلية وظيفة سواها اذا عارضت احداها الاخرى »

فقلت : « وما رأي عصمتك في التعليم الاجباري للبنات ؟ »

فأجابت : « يجب أن يسوى بين البنين والبنات في سائر أنواع التعليم ، وأرى ان التعليم الاجباري للبنت ألزم منه للصبي ، فان أهم ما يعزى اليه تأخر الامة هو جهل أمهاتها وعدم احتكاكهن بالحياة الاجتماعية ، واذا كانت الام مدرسة ، فالواجب أن نعنى باصلاح هذه المدرسة قبل أي شيء آخر »

فقلت : « وهل ترين من الواجب غرس الوطنية في نفوس الناشئات ؟ »

قالت : « نعم يجب غرس الوطنية في نفوس الناشئات ، ولكن لا بمعناها الخاص ، فاني أقول لك بلسان الاتحاد النسائي الدولي انه يجب أن تغرس في نفوس الناشئين والناشئات مبادىء الوطنية الانسانية بمعناها العام الذي يدعو أصحابه الى السلام ولا يجدون فيه فاصلا بين الامم ، ويرون سكان العالم كلهم كتلة واحدة تستظل بظل الانسانية ، وتتعاون على توفير الهناء والسعادة في الحياة »

فقلت لعصمتها : « ولكن هل تؤمنين بالطفرة في تعليم الفتاة الشرقية ؟ »

فأجابت : « كلا ، فان نهضة المرأة الشرقية أحوج ما تكون الى التدرج في سيرها ، غير انه اذا سألتني عن رأيي الخاص فاني أصرح لك انه لا بد من التضحية في سبيل صلاح الاجيال القادمة »

بهابه لما يعرفه عنه من المكر والحيلة . وكان «خليل أغا» يستمد نفوذه وسطوته من «والدة باشا» ومن صلته المتينة برجال الدولة العلية في الاستانة . شفاعته لا ترد وكلمته نافذة . على أنه لم يكن لئيماً كالعبيد لأنه كان من أصل عربي على ما يظهر . يحب العلم والعلماء ويقضي حوائجهم ويخصهم بهداياه . وله في مستشفى «عنبر» – أي غرفة كبيرة – ينفق على مرضاها من ريع وقفه. وقد ابتنى أول «عمارة» في القاهرة تراها قائمة حتى الآن يفصلها جامع السلطان حسن عن جامع الرفاعي وكانت فيما مضي تغلق أبوابها الأربعة على بيوتها الكثيرة ويشقها شارعان متقاطعان

وبلغ من كبرياء «خليل أغا» أنه كان لا يحضر الحفلات الرسمية التي يحضرها اسماعيل باشا كي لا يضطر الى الظهور أمام كبار رجال الدولة بمظهر الخادم المطيع

بين خليل أغا ويوزباشي

وقد روى لنا الضابط العجوز حكاية وقعت في القصر العالي يلذ اثباتها لدلالتها على مكانة «خليل أغا» . قال : نقل اليوزباشي محمد افندي سعيد الى الحرس الخديوي . وعهد اليه بحراسة القصر العالي . فذهب اليه لأول مرة على رأس كوكبة من الجند . ودخل من الباب الكبير وكان «خليل أغا» جالساً في السلاملك ، فصاح به قائلا :

خليل أغا – لماذا لم تؤد التحية العسكرية

اليوزباشي – وهل سمو أفندينا موجود ؟ !

خليل – ولكني أنا . . . موجود

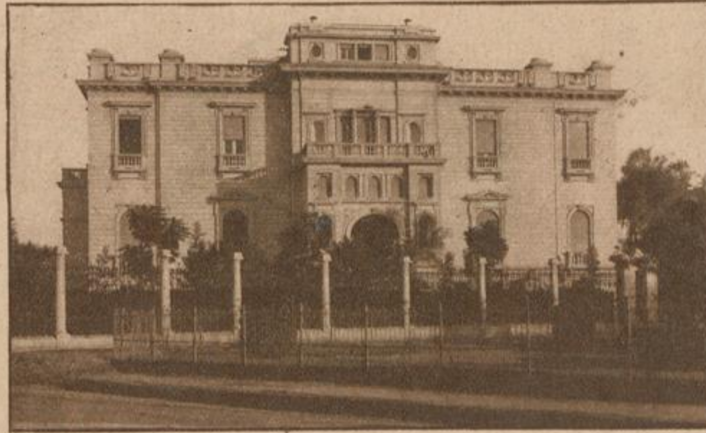
اليوزباشي – موجود أو غير موجود نحن لا نؤدي التحية العسكرية الا لسمو أفندينا

خليل أغا – يجب أن تؤدي التحية العسكرية وإلا . . .

اليوزباشي – وإلا إيه . . .

خليل أغا – وإلا أمرت بأحالتك على مجلس تأديب لمحاكمتك على وقاحتك

اليوزباشي – وقاحتي ؟ ! سأريك جزاء وقاحتك .



قصر صاحب الدولة عدلي يكن باشا بجاردن سيتي

ثم سل اليوزباشي محمد افندي سعيد حسامه وأسرع نحو السلاملك . فهرب خليل أغا ورفع الامر الى الخديو اسماعيل فأكبر اليوزباشي وقربه وكان مثل جميع تلاميذ «رفاعة بك» عالماً فاضلا . . .

فاختاره بين الاساتذة الذين قاموا على تربية وتعليم أولاده توفيق وحسين وحسن

القصر العالي يباع بالمزاد

وكما ان السعادة لا تدوم لمخلوق فكذلك القصور يدركها النحس . . . وحقاً إن نكبة القصر العالي رهيبة . فانه بعد الاحتلال بزمن ليس بالمديد عطل من أنسه وعري من أبهته . وعرضت للبيع أثاثاته الفاخرة وأشجاره اليانعة المثمرة . بل بيع ما فيه من رخام وأخشاب وتركت جدرانه قائمة كشجر الخريف لا ورق ولا خضرة ولا ثمر وعادت حديقته أشبه شيء بالاحراش . . .

حي « الارستقراطيين »

ثم اشترته شركة أجنبية وقسمته الى قطع صغيرة تفصلها عن بعضها شوارع متشابكة رصفت وأضيئت بمصابيح الغاز .

وكان ذلك بعد افتتاح كبري محمد علي الذي وصل القاهرة بجزيرة المنيل حيث قصر الامير الجليل محمد علي شقيق الخديو السابق عند القصر العيني

لكن بالرغم من ذلك كله وبالرغم من تمهيد ورصف الشارع الذي يسير في محاذاة النيل من كبري محمد علي حتى قصر الدوبارة وبناء سور جميل لشاطيء النيل ومتنزه بديع يطل على هذا الشارع فأن الاقبال على شراء الاراضي وتشييد المنازل والقصور في هذه المنطقة ظل ضعيفاً حتى اضطرت الشركة أن تعلن تخصيص جائزة قدرها ١٠ آلاف جنيه – على ما نذكر – لأجمل منزل يبنى هناك . إلا ان الحرب العظمى عرقلت حركة التعمير والبناء . وما كادت تضع أوزارها حتى تحولت تلك المساحة الواسعة الى ما نسميه الآن «جاردن ستي»

ولعل أفخم قصورها وأبدعها رواء قصر صاحب الدولة عدلي باشا فقد جاء آية فنية . وهو يطل على النيل . وتعتبر «جاردن ستي» حياً فذاً يمكن أن يطلق عليه «حي الارستوقراطيين» «فلان»

تاريخ «جاردن ستي»

ولمحة من الحياة في مصر في القرن الماضي

عقب مقتل كليبر

احتشد أهالي القاهرة حول ربوة عالية قليلا بجوار قصر العيني عقب مقتل الجنرال كليبر الذي استخلفه نابوليون بونابرت — وكان اذ ذاك لا يزال برتبة الجنرال — على قيادة الحملة الفرنسية وإدارة شئون البلاد ومطاردة المماليك وقمع تمرد الاهالي

وكان القصر العيني إذ ذاك قد حوله الفرنسيون الى مستشفى عسكري برئاسة الجراح الكبير « لاري » وعسكروا في الارض الواقعة شماله . وكان الضباط الفرنسيون قد أسرعوا في نقل قائدهم الى هذا المستشفى أملاً في انقاذه من طعنات « سليمان الحلبي » ففاضت روحه بعد دقائق فدخلوا به الى القصر العيني جثة هامدة . فوضع في تابوت ونقل الى ربوة في شمال القصر العيني ريثما تنقل الى فرنسا

ثم انصرف الجمع الحاشد لما آذنت الشمس بالمغيب ، اذ كان معظمهم من سكان « جزيرة المنيل » وفم الخليج ومصر القديمة فأما سكان المنيل فانحدروا الى الشاطىء المنخفض حيث تنتظرهم « معدية » يعبرون عليها الى جزيرتهم

وما نحسب أن أحداً من أولئك الذين احتشدوا حول الربوة كان يدور بخلده أن الارض الفضاء التي تقع في طرفها الجنوبي هذه الربوة ستصير في القرن العشرين حياً آهلاً بأغنى سكان القاهرة وأعظمهم نفوذاً وأقوام جاهاً ... لقد كانوا اذ ذاك في السنوات الاولى من القرن التاسع عشر وما كان ليجرأ واحد منهم على أن يتأخر الى ما بعد غروب الشمس لأن الارض المحيطة بالربوة كانت تعتبر « منطقة خطر »

اقامة الاعياد في « المنيرة »

على أن هذه الرقعة من القاهرة رزقت حظاً كبيراً من المرح والسيادة والحبور . فعن يمينها تقع الجهة المعروفة بـ « المنيرة » التي كان يقام عليها مولد النبي في كل عام وناهيك بمولد النبي منذ قرن تقريباً ...؟! لقد كان عيداً قومياً أكثر منه احتفالا دينياً فالمسلم والقبطي واليهودي والافرنجي كانوا في انتظار مقدمه على السواء وفي الاشتراك فيه اشتراكاً حقيقياً سواسية . وهكذا كانت معظم الاعياد مثل « شم النسيم » و « قطع الخليج » و « ماري جرجس » ونلفت النظر الى أن هذا إنما حدث في الفترة التي حكم فيها المماليك من البكوات تحت السيادة العثمانية فشملت البلاد فوضى وعمتها مظالم واضطهادات ألفت بين القلوب فقويت روابط القومية بقدر ما ضعفت الفروق الدينية

وعن يسارها كانت القوارب والسفن الشراعية تمخر عباب النيل في «شم النسيم» وفي « قطع الخليج » — رقص وسكر وغناء شعبي ومزمار وعربدة تبتدىء من الصباح الى المساء أو ما بعد المساء . . . .

وقد كانت قبل الخراب الذي ساد في ظل السيادة التركية رياضاً وقصوراً منذ أن اعتنى السلطان صلاح الدين الأيوبي بجزيرة المنيل وأسكنها مماليكه الذين توطنوا فيها حتى سموا بالمماليك البحرية . وندع لمخيلتك تصور ماذا شاهدت هذه المنطقة — منطقة جاردن ستي — من أبهة وفروسية ومجازر واحتفالات طوال تلك المدة الطويلة

« القصر العالي »

لكن الحياة التي دبت في مصر بارتقاء محمد علي باشا الكبير واحتفاظه لعائلته بوراثة عرشها كان نذيراً لكل أرض فضاء بأنها ستعمر وكل أرض بور بأنها ستعود صالحة للزراعة . وهكذا صارت الارض الفضاء التي نحدثك عنها قصراً فخماً تحيط به حديقة جمعت لها صنوف الأزهار والاشجار والفواكه من سائر البلاد ولا سيما ممالك المنطقة الحارة

وسمي هذا القصر الذي سكنته والدة اسماعيل العظيم بـ « القصر العالي » . ولهذا القصر في تاريخ مصر شأن أي شأن . وقد نشرت « كل شيء » مقالا ممتعاً عن « أفراح الانجال » وصفت فيه على لسان شيخ فاضل ذلك المهرجان البديع الذي لم تشهد القاهرة مثله

خليل أغا ، الحاكم بأمره

وجدير بالذكر أن نشير الى أن الحاكم بأمره في هذا القصر كان طواشياً يسمى « خليل أغا » صاحب الاوقاف المعروفة باسمه والتي ينفق منها على مدرسة خليل أغا المشهورة منذ نشأتها بقدرة أساتذتها وتفوق تلاميذها بحيث كانت وما زالت تعتبر من المدارس الابتدائية الراقية

وقد حدثنا أحد الضباط الأقدمين من خريجي مدرسة رفاعة التي لم يكن في عهد سعيد غيرها أن « خليل أغا » هذا كان ذكياً داهية صاحب نفوذ بحيث كان اسماعيل

أيام الانتخابات فى باريس

حضرت منذ أيام حفلة انتخابية بالقاهرة دعاني اليها صديق مصراً على دعوتي . فشكرت له بعد ذلك إصراره فقد قضيت وقتاً يجلو الهم عن الصدر . رأيت خطيباً من الخطباء الذين يقومون عادة في أمثال هذه الحفلات يلقي الكلام تارة بحساب وتارة جزافاً . . ويمزج بالقليل من المنطق الكثير من التهديد والكثير جداً من السخف ! . . ثم يعود فيتملق الحاضرين متشدقاً بفطنتهم وزكانتهم وبعد نظرهم وأنهم خير من يوجه اليه القول فهم خلاصة الأمة وهم عينها الناظرة وضميرها الحي وقلبها الواعي . . وهم وهم . .

ثم يقوم على حين فجأة أحد دعاة مزاحمه فيهتف للمرشح الغائب ، ويهتف بصوت يزلزل أرجاء المكان لأن له حنجرة مختارة . ويهتف حتى يبدو لك خطيبنا المصقع الى جانبه كأنه طفل تائه . . . وإذا بجمهور السامعين كله قد تابع الهتاف في هتافه وذلك يروق الجماهير اكثر مما يروقها الأصغاء ، فقد أيقظها الصراخ من سباتها ونقلها الى جو مكهرب أقرب إلى الفوضى وإلى قلوبها من ذلك الجلوس الطويل الصامت المملول الذي كانت حبيسته كأنها في فصل مدرسي !. ولأن من طبيعتها الخروج على النظام وإيثار الهرج والمرج . . .

ولقد عادت بي الذكريات الى ما وراء البحر الابيض المتوسط ، الى ذلك البلد الجميل باريس . والى ذلك الموسم الانتخابي الذي كان قائماً على ساق وقدم في خريف عام ١٩٢٨ . وكنت أسكن الحي اللاتيني . وكانت شرفتي تطل على متحف كلوني وجامعة السوربون وكلية الطب عند تقاطع البولفار سان ميشل بالبولفار سان جرمان .

وكنت لذلك مشرفاً على المواكب الانتخابية التي تسير حتى منتصف الليل . وكان قد رشح نفسه عن دائرة الحي بستاني كان فيما مضى من بستاني حديقة اللكسمبورج ، حديقة الحي اللاتيني . فهو يمت الى الحي بنسب . وهو ينشد معونة الطلبة لأنه طالما نسق لهم الزهر ومهد لهم القفر . . وهو الذي طالما طارحهم الحديث في ظل تمثال شاعرهم « بول فرلين » أو في ظل تماثيل ملكات باريس المشوقات القدود الأسيلات الخدود الواقفات كأنهن يباركن الشباب ويحرسن الحب والحياة . . . وهو اليوم وإن كان مزارعاً في بلده فلا يزال يفخر بأنه بستاني الطلبة وربيب الحي اللاتيني . وقد جاء يبسط يده الي شبيبة الحي ورثة تلك التقاليد السامية التي تجعلهم يخلصون لأسلافهم وللذكريات . . وهو اليوم ينشد معونتهم في الانتخابات . وعلى ذلك قد رشح نفسه وقيد أسمه ودفع رسمه واستأجر القاعات العليا من قهوة « سوفلو » مركزاً للدعاية ونشر إعلانه مستقلا عن الاحزاب :

«المركز الانتخابي للمسيو دودونيه»

« بستاني الشباب نائب الشباب »

؟ ! ؟ ! ؟ !

ترى . . أكان الرجل جاداً ؟ . . أكان الرجل هازلا ؟ . . . والله ما أدري ! . . ولكنني أدري أنه أقام الحي وأقعده . وأشغل الناس به . وأدري أن الطلبة جميعاً بروحهم البوهيمية المتحمسة المرحة الثائرة قد وجدوا في صاحبنا لهواً يفوق كل لهو خفي . . ! وأنهم كانوا يؤمون اجتماعاته الانتخابية ويتبادلون الخطابات في وصف



الاستاذ احمد الصاوي محمد كاتب هذا المقال

محاسن المسيو دودونيه ومحاسن المدام دودونيه . . وأن ذلك الشجر الذي غرسه المسيو دودونيه في حديقة اللكسمبرج قد آتى أكله وأينع ثمره وآن ايضاً لغارسه أن يجزى الجزاء الأوفى ! . . .

ونشر المسيو دودونيه إعلانات حمراء غطت اللوحات الخشبية المنتشرة على طول البولفار سان ميشل وأضافت لوناً بهيجاً الى ألوان دعوته . وقد نادى فيها الشبيبة نداء حاراً مقدماً لبرنامجه الانتخابي . وإني لكي أقرب هذا البرنامج الشائق الى ذهن القاريء المصري سأجعل الصور محلية وأنقل روح الكلام وأحياناً نصه :

(١) إني أعدكم بأن أحول أرصفة شارع فؤاد الأول الى أرصفة كهربائية متحركة بحيث تقفون وهي تسير فلا ينال التعب منكم ولا تبلى أحذيتكم . . .

(٢) إنني أعدكم بأن أحول شارع الملكة نازلي الى مجرى ماء عذب ينشق عن النيل من جنب المتحف المصري ويسير حتى هليوبوليس ونستبدل مركبات الأوتوبوس بالمراكب البخارية التي تنقل الركاب مجاناً وبذلك يفلس الترو وخط المطرية اللذان يضايقان الناس فضلا عن أن الحكومة مطالبة بعمل نزهة كهذه تخترق العاصمة حتى لا تفخر عليها مدينة قذرة كالبندقية . . .

(٣) تصرف أجزاخانة الاسعاف الادوية لسكان الدائرة مجاناً

(٤) تفرش حارة المغربي الواقع فيها

(البقية على صفحة ٣٩)

الاستاذ مكرم عبيد يهتف بحياة منافسه فى الانتخابات

كيف انتخب سكرتير الوفد نائباً فى انتخابات ١٩٢٤

في اليوم الثاني عشر من الشهر الجاري برح حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا القاهرة وفي رفقته الاستاذ مكرم بك عبيد إلى قنا لشهود معركة الانتخابات في هذه الدائرة . وبهذه المناسبة نذكر انه في سنة ١٩٢٤ رشح الوفد المصري الاستاذ مكرم بك عن دائرة قنا ، مسقط رأسه ومحلة أهله وعشيرته ، ولم يبرح حضرته القاهرة إلا حين قرب موعد الانتخابات ، وفي هذه الفترة كان منافس الاستاذ يقيم الحفلات تباعاً للناخبين ، ويولم الولائم الفخمة ، ويقف على المنبر طاعناً في وطنية مكرم وفي شخصيته ، معرضاً بالوفد ومبادئه ، وظن انه – بعد كل هذه الولائم والخطب – لا بد ناجح وفائز بكرسي في مجلس النواب ، فاطمأن قلبه ، وبات هادىء البال ناعمه

ووصلت أخبار تلك الولائم وذاك الطعن الى مكرم ، فابتسم ابتسامة تخفي وراءها أمراً خطيراً

وجاء موعد سفره ، فغادر القاهرة...

ولما نزل من القطار في قنا ، ركب سيارته ، قاصداً منزله ، فمرّ في طريقه اليه على عدد عديد من أنصار منافسه ، ورآهم قد اعترضوا سيارته ، وظلوا يهتفون له وللوفد ، وأبوا الا أن يخطبهم وأن يقف فيهم متحدثاً اليهم بضع دقائق ، فاذعن لارادتهم ، ونزل من سيارته ، ودخل أحد السرادقات المنصوبة ، واعتلى المنبر

فصمت الاهلون وسكتوا ، في انتظار ما يقوله مكرم



الاستاذ المجاهد مكرم بك عبيد

وانفرجت شفتا سكرتير الوفد عن نصيحة الى مستمعيه ، بأن لا ينتخبوا الا من يعتقدون فيه انه أهل للنيابة عنهم ، ويجب عليهم اذن أن يرجعوا قليلا الى ماضيه ، وأن يقفوا تماماً على حياته وما قدمه من تضحيات في سبيل وطنه والثبات على مبادئه الى هنا حسن

وفجأة انتقل من بذل النصيحة الى المديح في منافسه ، وخلق له مواقف مشرفة ترفع من شأنه وتعلي من قدره عند القناويين ، وعدد له بعض حسنات جاد بها في سبيل مبدأه . . . ثم قال : –

«لم لا تنتخبونه – اي منافسه – وهو المعروف بوطنيته الخالصة ، التي لا تشوبها شائبة ، ولا يعروها نقص او منكر ؟ أتشكون في ذلك ؟ »

فصمت السامعون ولم يدفع احدهم صوته بالكلام !

وادرك مكرم بك انه قد وصل الى قرارة نفوسهم ، فلم يكرر سؤاله ، بل استرسل في الدفاع عن منافسه ، واكثر من مناقبه وفضائله ، ثم ختم خطبته بالهتاف لهذا المنافس ، وبدلاً من ان يردد الجلوس المنصتون هتافه ، هتفوا « ليحى مكرم عبيد » فكرر ثانيا الهتاف بحياة مزاحمه ، وفي هذه المرة نادوا بسقوط المزاحم . . ! !

ونزل مكرم من على المنبر يبتسم ابتسامة لا تخفي وراءها شيئاً ، بل تنم عن السرور والوثوق بالفوز

وحل يوم الانتخاب العام ، فكان النصر حليف مكرم ، اذ ادرك الاهلون انه هو اجدر بالنيابة عنهم من غيره ، ورجل يمدح في منافسه ويهتف بحياته لهو أحسن الناس اخلاقاً واطهرهم قلباً

وبهذه الوسيلة الكلامية التي لم تكلف مكرماً كثيراً ولا قليلاً استطاع مكرم ان يجتذب اليه قلوب الناخبين ، ويربح اصواتهم ، بل ومحبتهم وثقتهم



دولة رئيس الوفد

في الوجه القبلي

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا واقفاً في احدى شرفات خزان اسوان يلقي خطاباً على ناخبي دائرة الدر وسكان الخزان والشلال قبيل الانتخابات





في حفلة أبطال التنس

الى اليمين : سمو الامير عبد المنعم ذاهباً الى حفلة ابطال التنس الفرنسويين بمصر بعد ظهر يوم الاثنين الماضي

دولة زعيم الوفد في فندق الشلال

الى اليسار : دولة رئيس الوفد في فندق الشلال وأمامه مدير الفندق وحوله جماهير المستقبلين



شيخ معهد الاسكندرية

عين فضيلة الشيخ عبد المجيد اللبان شيخاً لمعهد الاسكندرية . فاستقبله على المحطة عند وصوله اليها جماعة من الكبراء والاعيان . وهذه الصورة تمثل فضيلة الشيخ اللبان والى يمينه سعادة فهمي الناضوري باشا فسعيد طلبات بك وكيل القومسيون البلدي . أما الواقف الى يساره فهو مندوب سمو الامير الجليل عمر طوسون باشا



معرض الفنون والخيال

سمو الامير يوسف كمال ، رئيس جمعية محبي الفنون الجميلة ، يحادث سعادة رسل باشا ، حكمدار بوليس العاصمة ، عند باب سراي تفران باشا يوم افتتاح معرض الفنون والخيال ويرى دولة رئيس الوزراء ومعالي الوزراء في أعلى السلم . وهم في انتظار وصول جلالة الملك

افتتاح قشلاق اسماعيل

تحت هذا الكلام : صورة جلالة الملك سائراً في قشلاق اسماعيل بالمعادي في حفلة افتتاحه رسمياً يوم السبت الماضي بين كبار رجال العسكرية وخلفهم دولة رئيس الوزارة ومعالي الوزراء . أما الصورة التي الى اليمين فتمثل جلالته واقفاً على الباب مع كبار رجال العسكرية والسراي

(تصوير زخاري)





رجل غريب انتحل ٥٧ اسماً

من عامل بسيط الى قائد للجيوش الروسية



لاريب في ان الجنرال بلوخر يشبه نابليون

يتولى قيادة جيوش السوفييت الآن في منشوريا على حدود الصين رجل كثير الاسماء مجهول الحقيقة فأهل بلاده يعرفونه باسم الجنرال فازايلا كونستانتينوفتش بلوخر. وفي الشرق الاقصى يعرف باسم الجنرال جالين بين الصينيين . ومن الغريب انه كان معاوناً للجنرال تشيانغ الصيني قائد الجيش الصيني المرابط الآن على حدود منشوريا لمقاتلة الجيش الروسي وهو الآن خصمه وقائد الجيش الروسي الموجه لقتاله . ويسميه الشيوعيون الصينيون الرفيق بوريف . ويقول الالمانيون المستعمرون حذاء نهر الفولجا انه سليل المرشال بلوخر قرن نابليون الكبير . ويهمس الناس في مدن سيبيريا بأنه كان ضابطاً في جيش القيصر وانه يغتنم الفرصة لنشر العلم الابيض والقيام بثورة ملكية لاعادة الحكم القيصري

فمن هو هذا الرجل وما هي حقيقة أمره ؟

ان الرجل الذي يعرفه قومه وسائر العالم المتمدن الآن باسم الجنرال بلوخر كان منذ ١٥ سنة يمشي في شوارع مدينة قازان جائعاً بائساً يفتش عن شغل له . وكان اسمه فازايلا جوروف . وكان عاملا قوياً ذكياً ولكن لم يرض أحد من أرباب الاعمال أن يشغله في معمله بعد ما قضى سنتين وثمانية أشهر في سجن نشني نوفجورود ولم يكن ذنبه عظيماً حتى استحق ان يزج في السجن هذه المدة الطويلة بل كان اشتراكياً نظم اعتصاباً في المعمل الذي يعمل فيه .

وفي روسيا القيصرية كانوا يضربون على أيدي المعتصبين بيد من حديد . فضرب البوليس المعتصبين وقبض على زعمائهم وزجهم في السجن لنشرهم دعوة يدعون بها الى قلب نظام الحكومة

وكان قلب جوروف مملوءاً حقداً ومرارة على بلاده فعقد العزم على مهاجرتها ولم يكد يفعل حتى شبت نار الحرب العظمى فانتظم في الجيش وأرسل الى ميدان غاليسيا. وكان يمقت الحرب بصفته اشتراكياً ولكنه رأى فيها فرصة لتصريف مطامحه وتمرين مواهبه من مثل الاقدام على المخاطر . ولم يمض عليه الا القليل حتى رقي على « بسالته أمام العدو » وتطوع مرة لاستطلاع أرض العدو في رأس أربعة من رفاقه وهاجم قوة أكبر من قوته بكثير وعاد بعشرين أسيراً . وأوغل مرة في أرض العدو وانسل بين جيوشه وعاد بمعلومات مفيدة استخدمها في تبييتهم في الليلة التالية فانتصر عليهم انتصاراً كبيراً . فسماه الاسرى الذين أسرهم وكانوا من الالمان « بلوخر » مازحين ثم تحول هذا اللقب اسماً له نسي بعده اسمه الاول

وجرح سنة ١٩١٥ جرحاً بالغاً فترك الجيش وعاد الى قازان ثم اشتغل بالحركة الاشتراكية فسمى نفسه بوريف ونظم بؤراً للثورة قام فيها بدعوة سرية الى الثورة وأنبأ بيوم يزول فيه الحكم القيصري من روسيا

ثم أذنت ساعة الثورة فشبت نارها في بتروغراد أولاً وأخذ القيصر أسيراً ونشر بوريف العلم الاحمر علم الثورة في قازان وجمع أصحابه وأعلن رغبته الى الجنود الذين عملوا تحت قيادته وأخبرهم انه الجاويش بلوخر فانضووا تحت لوائه وهاجموا دور الحكومة . ولم تمض على مهاجمتهم لها ١٦ ساعة حتى ابلغ حكومة الثورة انه استولى على قازان كلها وانه هو رئيس مجلس الجنود وسيحافظ على النظام حتى يتلقى أوامر جديدة فرقي الى رتبة ملازم وأرسل الى جنوب روسيا لقمع فتنة ضد الثورة فأخمدها حالاً وعاد الى بتروغراد فرقي الى رتبة يوزباشي

وقلبت حكومة كرنسكي وجاء البلاشفة مكانها فوجه لاخماد فتن مختلفة في الارياف ورقي الى رتبة أميرالاي ولم يكن معروفاً باسم بلوخر ولكنه عرف به سنة ١٩١٨ بعد أن وجه الى سيبيريا لمقاومة جيوش رانجل وكولتشاك وسيمونوف وانتصاره عليها انتصاراً مبيناً وهو لم يتعلم فن الحرب

وفي أواخر ديسمبر سنة ١٩١٨ قاتل جيش الجنرال دوتوف فبدده بعد ما أبلى فيه كل البلاء وكان ينوي العودة الى موسكو فأعدوا له استقبالا كاستقبال القواد الظافرين وانعم عليه بنشان العلم الاحمر ولكنه لم يعد اليها بل توجه الى فلاديفستوك حيث أنشئت جمهورية الشرق الاقصى وجعل وزيراً للحربية واتصل بالشيوعيين الصينيين

(البقية على صفحة ٤٣)

ملك البانيا الشاب يصلح مملكته العتيدة

اصلاحات المملكة الالبانيـــة فى عام ـ تضامن المسلمين والمسيحين من سكانها ـ تقدمها العجيب

احتفلت ألبانيا حديثاً بمرور العام الأول على انشاء النظام الملكي فيها وكان الاحتفال شائقاً ذكرت فيه مآثر الملك زوغو الأول وما قام به في هذه المدة القصيرة من الأعمال الباهرة في سبيل ترقية شعبه . فانه أتبع الاصلاح بالاصلاح حتى خشي كثيرون أن تتضعضع البلاد من ثقل الاصلاحات الأساسية والتغييرات الجوهرية التي تلا بعضها بعضاً

كانت البلاد فوضى أو في حكم الفوضى لما نودي بزوغو الأول ملكاً عليها . وكانت في بادىء الرأي محتاجة إلى الهدوء والسكينة الداخلية وإقرار الامن في نصابه واستمالة قبائل الشمال الى نظام الحكم الجديد ، وهي قبائل شديدة المراس صعبة الشكيمة . فلما تسنى للملك ذلك وجه همه الى مهمة أصعب مراساً وهي تحويل بلده بلداً غربياً في طرقه وأساليه وقد أقدم على ذلك في وجه المعارضة الوطنية والدينية

وكانت مشروعاته الاصلاحية لا تزال في مهدها لما عرضت مسألة الميزانية تهدد البلاد بالخراب . في السنين السابقة سقطت عدة وزارات لانها فشلت في الموازنة بين الدخل والخرج وزاد الطين بلة الآن ان الميزانية كانت متصلة كل الاتصال بالقرض الذي عقدته ألبانيا مع إيطاليا سنة ١٩٢٦ ورهنت إيراد الجمارك ضماناً لايفائه . وجاءت سنة ١٩٢٨ بمحلة فزاد إمحالها الميزانيـة اضطراباً . فتمكن الملك من حمل إيطاليا على قبول التأجيل في مواعيد دفع الاقساط ثلاث سنوات ولزم الاقتصاد الشديد بنقص الجيش والاستغناء عن الموظفين الزائدين على الحاجة

وفي مارس الماضي نشر في البلاد القانون المدني الجديد فافضى نشره الى حركة عظيمة



زوغو الاول ملك ألبانيا

في الخواطر . فقد كانت البلاد قبله في فوضى من حيث «الطقوس» الدينية أي انه كان لكل شعبة دينية قوانين خاصة لا علاقة للحكومة بها . فلما امسكت الحكومة زمام الاحكام في البلاد بيد قوية ونشرت القانون قامت اضطرابات شديدة في كل مكان نشأت في الاكثر عن رفض اكليروس كاثوليك الشمال أن يخضعوا للحكومة في نظامهم الكنسي بعدما ظلوا قروناً طوالاً وهم أحرار في مسائل الزواج والطلاق والتعليم في مدارس خاصة بهم . فالقانون الجديد مسّ حريتهم هذه وامتيازاتهم القديمة فاحتجوا عليه وهددوا وتوعدوا . ولكن وعيدهم هذا لم يجاوز الكلام لان قبائل الشمال كانت قد تعهدت بتأييد النظام الجديد والخضوع له

ومن جهة أخرى لم يكن المسلمون أحسن حالا من هذا القبيل لان القانون الجديد حرّم عليهم بعض الاشياء وفي مقدمتها تعدد الزوجات وفرض عليهم تزوج واحدة وتسجيل حوادث الزواج والطلاق كلها في مكاتب الحكومة . ولكنهم اضطروا أن يوافقوا على هذا القانون كسائر عناصر المملكة

ولم تكد أحوال البلاد تنتظم بعد نشر هذا القانون حتى أدخل البرلمان بطلب الملك تغييراً آخر جوهرياً وهو جعل يوم الاحد وحده يوم العطلة الرسمية في البلاد على حين ان ٧٠ في المائة من أهل البانيا مسلمون . وقد كان في البلاد قبل ذلك يوما عطلة رسمية وهما الجمعة والاحد فافضت هذه الحالة الى ارتباك كثير في الاعمال واضاعة للوقت والمال . ولكن المسلمين حتى شديدي التمسك بدينهم لم يعارضوا في هذا التغيير الجديد لما رأوا من نفعه . وكان قد طرأ على خواطر المسلمين تغيير كثير على أثر اطراء الصحف الالبانية للاصلاحات الدينية التي

(البقية على صفحة ٣٨)

مرور ثلاث سنوات على وفاة :

على بك فهمى كامل

كيف أنزله رؤساؤه الانكليز من رتبة « ملازم أول » الى « نفر » ؟

بانتهاء هذه السنة التي توشك أن تنقضي يكون قد مضى على وفاة المرحوم علي بك فهمي كامل ثلاث سنوات ، وقد اثارت ذكراه الثالثة هذه قصة طريفة عنه لما كان في خدمة الجيش ، تريك كيف كان يضطهد خصوم البلاد زعماءها وممن تربطهم بهم أية صلة . وقد استقينا هذه المعلومات من شقيقه الاديب الاستاذ حسن بك حسني كامل

« جناب قومندان برنجي أورطة بيادة أتشرف بتقديم هـذا لجنابكم مستقيلا من خدمة الجيش الذي كنت ولا أزال أعمل فيه بكل حواسي حباً في حسن القيام بواجب الخدمة ، لأن الظروف العائلية الخاصة هي التي دفعتني الى ذلك . ولعزتكم كل احترام »

سواكن في يوم السبت ٥ اكتوبر سنة ١٨٩٥ علي فهمي : ملازم أول

أرسل الفقيد علي بك فهمي كامل جواب استقالته هـذا بعد أن أشار عليه شقيقه مصطفى باشا كامل بالاستقالة لما أرسل اليه من باريس يقول : « أملي ان تتخلص من خدمة الجيش قريباً لتكون في جواري لتؤدي هـذا العمل الكبير الشاق الذي يحتاج لمئات من المصريين المخلصين المتعلمين »

فلما وصل جواب « علي » الى قومندان أورطته – وكان انجليزياً – غضب وصخب، وبعث اليه يدعوه لمقابلته ، ولما تقابلا سأله أن يسترد استقالته لأن الوقت كان وقت ضرب نار في « سواكن » ، ولأن علي



المرحوم على بك فهمي كامل

بك كان ملاحظ ضرب النار ، فأبى علي بك ولم يلب سؤله ، فاستعان القومندان عليه بكبار الضباط ، وتحت تأثير اخوانه وإلحاحهم ، قبل أن يسترد استعفاءه ، وبقي في عمله حتى صدر اليه أمر بالسفر الى القاهرة ، فوصلها في ٥ ديسمبر سنة ١٨٩٥

وحل أول يناير سنة ١٨٩٦ فقصد علي بك فهمي كامل وزارة الحربية ليقبض مرتبه ، وهناك لقي كاتم أسرار الجيش المصري وهو ضابط انجليزي كبير،فاستوقفه هذا وتكلم معه كلاماً طويلا خاصاً بشقيقه مصطفى ، قائلا له في عرض الحديث : –

– هل تعلم كيف كان تأثير أكاذيبه – يعني مصطفى – السياسية في خطبته الباريسية في نفوسنا نحن قواد الجيش المصري ؟ ان أخاك يسيء كثيراً الى مواطنيه بأعماله هذه ولن يبلغ من الاحتلال شيئاً مهما فعل وجد، بل ربما امتد اليك والى غيرك الأذى بسببه..

وبعد أسبوعين من هذه المقابلة الجافة الخشنة ، وطئت قدم مصطفى أرض مصر بعد أن غاب في أوربا متنقلا بين العواصم والبلدان داعياً الامم الى مناصرة بلده ، وخاصة باريس التي ألقى فيها خطاباً سياسياً كان له أثر كبير في جميع دوائر العالم السياسية

وأطلع علي أخاه على ماتم في شأن استقالته واسترداده إياها ، حتى كان شهر مارس من السنة نفسها فنصح الزعيم أخاه بأن يقدم استقالته نهائياً،فأجاب نصيحة أخيه وأرسل من فوره خطاباً الى قائد الجيش الفريق كتشنر باشا يستقيل فيه من وظيفته

وبعد أيام قليلة من تقديم هذه الاستقالة أعلنت الاوامر العسكرية الى الناس تأليف تجريدة الى دنقلة ، وكان الفقيد يومها في الاسكندرية فلما علم بالخبر عزم على السفر الى العاصمة ، إلا أنه قبل أن يأخذ القطار اليها ، تسلم تلغرافاً من أحد أصدقائه يخبره فيه بأن « وزارة الحربية أرسلت في طلبك فلتحضر حالاً » ، ووصل علي الى العاصمة وذهب الى الوزارة فقابل كاتم أسرارها . فسأله عن سبب استدعائه فقال له :

— انك قدمت استقالتك والتجريدة على وشك تأليفها وتسييرها ، أفلا تزال

(البقية على صفحة ٣٨)

كيف يعيّد الشرق رأس السنة

طقوس وعادات غريبة في بلدان مختلفة ـ أساطير عمرها ثلاثة آلاف سنة

بقلم روزيتا فوربس السائحة والروائية المشهورة

[خاصة بكل شيء]

رأس السنة عندنا معناه قرارات جديدة تتخذ وتصفية حسابات وشرب أشربة مبهجة ونثر أزهار واحياء ليال مطربة

أما في الشرق فمعناه ان الارض تنقلب من جنب الى جنب وسط نومها الشتائي وتشعر بالحركة الاولى في رحمها . وهكذا نرى محيي الارض في وسط الشتاء من رودوب الى كمبوديا يحيون اقبال الربيع بمراقص هي رمز بعث الطبيعة وايتانها أكلها

الفلاحون التراقيون

في الليلة السابقة لأول السنة الجديدة يترك الفلاحون التراقيون مزارعهم المقفلة التي ينامون فيها ويتولاهم سبات عميق في أشهر الثلج الى السهول وهم مقنعون يتبادلون ملابسهم كل حين ويرقصون على نغمات المزامير ويأتون حركات واشارات ترمز الى حفر الارض وحصاد زرعها والولادة والزواج والانتاج . ولا بد أن يكون أصل هذا الاحتفال عبادة باخوس لان هذا الرقص يختتم بسكر وعربدة لكن الفلاحين لا يخرجون فيهما عن وقارهم ولو صاحت مزاميرهم باشجى أنغامها وأشدها طرباً وأعظمها شذوذاً لانهم يعتقدون ان الحصاد القادم يتوقف على اخلاصهم في حفلتهم هذه . وبالرغم من شدة البرد تجد العرق يتصبب من جباههم وهم يقلدون الفاعل الزارع والزوج العريس بنشاط هو وليد هذه الخرافة وهي انهم لا يعودون القهقري الى مزارعهم ليجلسوا حول



روزيتا فوربس

مواقدهم حتى يغيب القمر أو يطلع الفجر فيكسف نوره ضوء النجوم

في كمبوديا

وفي هيا كل كمبوديا يقام رقص يرمز الى الفرص والتبعات التي أمام أرواح الارض في العام الجديد . ويبيض الراقصون وجوههم بالجير السميك حتى يصير برقعاً لها ويلبس الرجال والنساء الثياب الملونة الزاهية وعلى رءوسهم قبعات تشبه المذابح التي يرقصون أمامها

في سيام

وأهل سيام والهند الصينية يمثلون رواية فصول السنة ـ ولادة الربيع من بطن الشتاء ومغازلة الصيف له بيديه الحامتين وانحلاله شيئاً فشيئاً تحت أثقال الخريف وأحماله من حمل ومرض الى أن يدفن مرة أخرى في حديد شتاء آخر

في الصين

وفي بعض أنحاء الصين يعبدون على أبواب الهياكل روح الارض المسماة « كي » وهي عندهم روح هائلة غريبة يكفرون عن أنفسهم عندها في كل الفصول بتقديم الرز اليها وهو قوام عيشة الصينيين كما هو معلوم في أول قمر من أقمار السنة الجديدة يقدم الى « كي » في البرية كل أصناف الحبوب وكل ما يؤكل مما تخرج الارض . وقد شهدت مرة في الصين حفلة ليلية يمتحن فيها كهنة أحد الاديار سلطة العقل على الجسد بغمس ملاءات في ماء بحيرة ذات جمد وتجفيفها بحرارة أبدانهم وهم وقوف أو جلوس عراة في الثلج

والكاهن الشاب الذي يفوق على غيره في هذا الامتحان إذ يجفف سبع ملاءات على بدنه بالتتابع في حين أن الحرارة تحت الصفر وفي حين أن غمس الملاءات اضطرهم الى كسر الجمد للوصول الى الماء تحته

هذا الشاب يقف في طريقه وهو عائد الى الدير ليشق قطعة من إحدى الملاءات التي كان ملتفاً بها ويضيفها الى الخرق التي لا تحصى والتي علقها الفلاحون على الشجرة وزينوها اكراماً للالاهة « كي »

(البقية على صفحة ٣٣)

٢٧ - من هي ؟ امتحن معارفك في التاريخ

كريمة أحد ملوك أسبانيا ولدت في أسبانيا سنة ١٦٠٢ تزوجت سنة ١٦١٥ من أحد ملوك فرنسا ولكنها لم تعش سعيدة مع زوجها إذ أن الوزير الأكبر - وكان قسيساً - كان ألدّ أعدائها. ويحكى أن سبب هذه العداوة انها صدته عند ما باح لها بحبه فصمم على أن ينتقم منها وفعلاً أخذ يراقبها مراقبة شديدة ووشى بها عند زوجها مدعياً انها تأتمر مع أعدائه لكي تتخلص منه . توفي زوجها فآلت اليها الوصاية على ولي العهد سنة ١٦٤٩ . واتخذت قسيساً آخر وزيراً لها بعد وفاة الوزير الأسبق . ويقال انها تزوجت من هذا القسيس زواجاً سرياً . كانت عادلة كل العدالة تقدر كل شخص - حتى أكبر أعدائها - بما يستحقه. تفرغت الى الديانة في آخر أيامها وبنت كنيسة كبيرة على نفقتها وتوفيت في ٢٠ يناير سنة ١٦٦٦ وهي في الرابعة والستين من عمرها وترى هنا صورتها . فمن هي ؟



(الجواب على صفحة ٤٣)

بحر القلزم

أنشأت بلدية الاسكندرية شارعاً جديداً باسم « اسماعيل صبري » وهذه هي المناسبة الثانية لذكر ذلك الشاعر العظيم في هذه المذكرات

ولكن بلدية الاسكندرية لم تنشيء ذلك الشارع باسم اسماعيل باشا صبري لأنه كان شيخ الشعراء أو كبير الادباء أو شيئاً من هذا ، بل لأنه كان محافظاً للاسكندرية وكان له أثر طيب في المحافظة ، أما (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن) فلم تخطر على بال البلدية وليس في مجلس الاسكندرية البلدي من يعرف بحر الرجز من بحر المانش ، ولو قيل لبلدية الاسكندرية إن اسماعيل باشا صبري كان خبيراً بكل بحر « من بحور الشعر » لأحالت المسألة على شركة البواخر لتسمي باسمه رفاصاً لا شارعاً في الاسكندرية!

فالبلدية هناك لم تخلد ذكراه على أنه أديب ، بل على أنه رجل سلطة وادارة ، وسيعرف بذلك بعد بضع عشرة سنة ، وينسى العالم كله أنه كان شاعر الشعراء وزعيم الأدباء ، فهل يموت ميراثه الادبي أو يحرص عليه عارفوه فيطبعون ديوانه ؟



شيء يفلق

قال بعضهم يمدح وزير المعارف :

فرحت بكم كل المعاهد وازدهت
دار السنية حين لاح بشير
فيها الرياض بذي الزيارة أينعت
وغدا لزهر الدوح منك عبير
والطير فوق الغصن يشدو صادحاً
أنعم بعصر أنت فيه وزير

فهل صحيح أن زيارة معاليه للمدرسة السنية جعلت رياض القطر المصري كله تينع ويفوح عبير زهر الدوح وهل الدوح الذي يقصده سيدنا الشاعر هو شجر الاثل أو شجر اللبخ الذي زهره « دقن الباشا » مع ان الباشا غير ذي لحية فيكون عبيرها مذكياً لزهر الدوح ، وهل صحيح ان الطيور كانت تشدو عند زيارة الباشا للمدرسة السنية ؟

ابعدوا بنا من اللغة واللحن والركاكة وخلونا في هذه المعاني التي يشبط فيها هؤلاء المندسون في الشعراء وقولوا لهم اتقوا الله، ولا تخوضوا في هذه البحور فانكم تغرقون وتطلع عفاريتكم على الناس

□□□

الادعياء

اذا عجبت لأرض — من كثرة العلماء
فاستفتهم ترهم في — جهالة عمياء
ما كل من يتغنى — بعارف بالغناء
وما الكثيرون إلا — من هذه الدهماء

« فضولي »



مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة : (كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧-١٦ بستان

الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مذكرات فضولي

يا مستر اديسون !

أرسلت وزارة الاشغال الى وزارة المالية مذكرة تطلب فيها مد مدة الخدمة لأحد مفتشي الري الى سنتين ، ومعروف أن الرجل يقال من منصبه اذا بلغ الستين ، ولكن هل هذه الاقالة من مصلحة الحكومة ومصلحة ذلك الرجل ؟

قل معي نعم ، لأن زوال هذا الموظف يفتح الباب لغيره فيحل محله ويكون أكثر منه نشاطاً وأصبر وأطول جلداً ، ولكنا نرى هذه الحجة لفظية غير معنوية ، لأن الرجل في سن الستين لا يكون من الضعف بحيث يموت أو يقعد في البيت على الاقل ، بل يشتغل بالتجارة وهي تحتاج الى مجهود أكبر وعقل أصح وبديهة أقرب ، ثم ينجح في تلك التجارة ، فيكون نجاحه شاهداً بأن الحكومة قد فصلت من عملها عضواً قوياً لا تجد مثله من حيث الخبرة والمران

والذي دلت عليه شئون العالم أن الرجل صالح للعمل ما دام قادراً على الحركة ، وقد أدار كثيرون من أصحاب المتاجر الواسعة متاجرهم الى ما فوق سن السبعين ثم ماتوا عن أولاد شبان بأيديهم شهادات مدرسية عليا في التجارة فأفلسوا ولم يغن الشباب ولا العلم عن التجارب

ولم نذهب بعيداً ، هؤلاء هم زعماء الامم وقادة الجيوش وكبار الماليين والتجار وأصحاب المصانع ألم يفوتوا سن الستين ومنهم من بلغ الثمانين ؟

يامستر اديسون ، ياموسيو بوانكاره ، ياموسيو فينزيلوس ، يامستر لويد جورج ، تعالوا اسمعوا ، هنا ناس يقولون ان الرجل لا ينفع بعد سن الستين ؟ تعالوا قولوا لهم اختشوا !!

اعلان بيع منقولات

استفظع مجلس التنظيم ما يراه أعضاؤه من الاعلانات الملصقة على الحيطان في الشوارع والميادين من غير استثناء حيطان المساجد والكنائس ولا خوف من الله ولا حياء من الناس ، وبين يدي المجلس اقتراح بتحريم الصاق تلك الاعلانات على الحيطان وانشاء لوحات لتعليقها عليها في الشوارع والميادين ، ولكن الظاهر من هذا أنه كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ، وسيبقى منظر البلد مشوهاً كريهاً ، فماذا يمنع من تحريم عرض تلك الاعلانات في الطرق مطلقاً ؟

أمن جمال العاصمة ان ترى على حائط مسجد « اقصدوا صالة فلانة » وهل من الرقة واللطف ان تخرج ابنتك لتذهب الى المدرسة فلا ترى في طريقها غير « الليالي الملاح » و « الزواج بالنبوت » و « فرصة نادرة ـ رقص الشارلستون » مثلا ؟

هذه الاعلانات التي في الشوارع شر من اعلانات المحضرين بالحضور الى المحاكم ، وأنكى من اعلانات اشهار افلاس التجار فعافونا من رؤيتها

كرباج نرده همشري ؟

اعتقل البوليس في الاسبوع الماضي طالباً في احدى المدارس العليا بالسنة النهائية ، متهماً بأنه انتهك حرمة الآداب العامة في الطريق بمغازلته فتاة أجنبية كانت تنتظر الترام مع والدها ! ! !

ليس الشاب أمياً ولا لابس جلباب وطاقية ، وليس على ظهره مقطف يحمل فيه المشتريات من سوق الخضار ، ولكنه افندي متأنق يتكلم بالجود مورننج والفيري ول ، ويتأهب لان يكون من رجال الحكومة وهمه ثقيل ، فهل أصيب التعلم في بلادنا بشيء من الحسد فنبخره ونعلق على راسه التعاويذ ؟

ماذا جرى للتعلم فأصبح بعيداً من الادب والحياء ، وما هذا التوقح الذي نراه مع التعليم العالي في هذا الشاب وشبان كثيرين يغفل عنهم البوليس ؟

سيقال ان المدارس لنشر العلوم لا لنشر الأخلاق فأقول لا ، ولكني لا أنكر ان مثل هذا الشاب لا يتوقح ذلك التوقح الا لانه في الاصل من الأسافل

ومعاذ الله ان أقصد بالاسافل الفقراء وأنا فقير ، ولكني أقصد أسافل النفوس الذين لم يتهذبوا ، ويا أسفا على زمن الكرباج يا حسين اغا ، كرباج نرده همشري ؟

بينها ، حتى أحست بعاطفته الملتهبة ، فكانت بينهما صداقة بريئة خالصة محدودة لم تمحها السنون والأيام

غرامه الثاني

وعرف بعدها جوليا جويكياردي التي ألهمته « لحن ضوء القمر » الخالد وكانت فتاة خفيفة رشيقة فاتنة فأحبها وعوضته ما قاساه من آلام حبه الاول ، ولكنها لم تكن لتعبأ بغرامه رغم تقديرها له ولعبقريته فظلت تماطله وتداعبه ، تارة تردد أمامه كلمات الحب وأخرى تسخر منه وتصد غرامه ، وهو يتألم ويحترق ويذوب ، وما يهمها من أمره وهي تجد في تدللها عليه نوعاً من المجون

كانت تقسو في صده ومعاملته أحياناً ، فيخرج كالمجنون هائماً على وجهه في الشوارع والطرقات ، لا يستقر به النوى وهو مضطرب ثائر يتمرد على الطبيعة القاسية والحياة المقفرة من الحب

ولما أعياه الأمل وأمضه الحب أعلن اليها رغبته في الزواج منها ، فضحكت منه وسخرت بصممه ، ولم تتأخر عن صفعه بالحقيقة الجارحة لكرامته وعزة نفسه وأضافت الى ذلك الرفض المؤلم انها تريد الزواج من رجل مثر غني يسعدها بما في الحياة من متع ولذاذات . . .

غرامه الثالث

تلقى الطعنة الثانية في صبر وثبات ، وحاول ان لا يجعلها تنفذ الى صميم قلبه فتميته ، وانطلق في الحياة يصعد درجات المجد ، متخذاً من فنه سلوى تسليه الحب وما ناله من عذاباته حتى التقى بالفتاة الفاتنة تيريزا فون برنسويك وهي أخت صديقه الكونت فراز

كانت حديثة السن تولى هو تثقيفها وتعليمها أصول الموسيقى في فينا ، وأحست بعاطفة استاذها نحوها ولكنها لم تستطع تبينها في أول الامر ، ولكنها عادت فعلمت أن هذه العاطفة هي التي تتصل بالقلب فتسبب خفقانه . اذا التقيا . . ! !

وانتهى الامر بأن شعرت هي الاخرى بميل نحوه فبادلته عاطفته ، وأحبها بكل ما تبقى في قلبه من عاطفة لم تستنزفها غرامياته الاولى ، وأحس السعادة تغمره من كل جانب فقد وهبته الايام مجداً ونبوغا في فنه ، وها هي الآن تهبه قلبا يخفق بحبه

وسار بهما الحب شوطاً بعيداً ، ففاتحها في أمر الزواج فرحبت به واعتبرته شرفاً لها أن تصبح زوج فنان نابه مثله ، فكاشف أخاها برغبته في الزواج من أخته تيريزا ، فرحب هذا أيضاً به ، وانتهت المقدمات وخطبها بتهوفن والدنيا لا تكاد تسع سعادته وهناوته

والى هنا يقف التاريخ مكتوف اليدين يأبى أن يحرك القلم أو يرفع القناع عن السبب الذي حال دون اتمام عقد الزواج

وهكذا أفلت ملاك الحب من بين يدي المحب الشقي للمرة الثالثة وذهب يتم مرحلة الحياة وحيداً لا يجد في شقوته قلباً يحنو عليه ولا يداً تكفكف دموعه

عودة الى الماضي

وفي احدى سهراته المطربة اجتمع بيتهوفن بحبيبته تيريزا ، بعد أن ضربت بينهما الايام بالقطيعة والفراق ، وكان الليل ساكناً وضوء القمر الفضي ينبعث من النافذة فيمتد كخيوط الفضة الى البيان . فجلس اليه صامتاً حزيناً متألماً يريد محادثتها ولا يستطيع سبيلا الى ذلك فأخذ يستوحي قلبه ، ويستلهم فؤاده وعواطفه ، وطالت لحظة الصمت ، وهو غارق في بحار التفكير . حتى هبط عليه الوحي والالهام فعزف لساعته دوراً اسمه « اذا أردت أن تهبني قلبك فليكن ذلك في الخفاء حتى يمتزج بقلبي دون أن يعرف الناس أو نحتاج الى مراسيم البركة والدعاء »

وسما عزفه بالنفوس الى العلياء فحلقت في سماء النعيم والخلود ، وظل بعده صامتاً تخونه شجاعته فلا يجد من الكلام ما يعبر عن شعوره وعواطفه

وعادت الفرقة فضربت بينهما بقسوتها وجحيمها

النهاية المحزنة

ساءت حال بيتهوفن ، فصار يخرج الى الطرقات يطويها سيراً وهو يصرخ ويغني ويخيف الاولاد ، حتى أعيته صحته وحطمه المرض فأجرى له الاطباء عمليات ثلاثاً لم تفلح

واجتمع الى مرضه وحزنه الفقر والافلاس ، فلم يكن ليجد في النهاية مايتبلغ به ، حتى وقف على أمره زميله شوبرت فزاره في غرفته الحقيرة يسأل عنه ، ولما صار أمامه أحزنه ما وصل اليه حال هذا الفنان النابغة فأخرج من جيبه مائة جنيه وقدمها اليه باسم الجمعية الموسيقية . . . فهز بتهوفن رأسه في صمت قاتل وقال : شكراً لك ولهم

وكأن هذا الموقف المؤلم لكبريائه وكرامته كان بمثابة طعنة نجلاء سارعت به النهاية ، فارتعد رعدة شديدة وفارق الحياة عن سبعة وخمسين عاماً . . .

وما زالت ادواره الموسيقية حتى اليوم آية من آيات الفن يرددها العازفون كلما دعاهم صوت الحنين الى الحب والغرام اللذين حرم منهما واضعهما . . .

رءوس العظماء بين أيدى النساء

بيتهوفن

يذكى فى النفوس نشوة الحب وهو محروم منه



صفحة غرام دامية محزنة ، تبعث الألم الى قرارة النفس وأعماق الفؤاد

رجل يعيش بوحي الحب وإلهام الغرام، يستوحي الطبيعة عذب أنغامها ، ويستمد من البلابل والأطيار أناشيدها ، ثم هو يمزج بها ذوبة قلبه وعصارة عواطفه وشعوره ، ويجعل من المزيج ألحاناً تسمو بالفكر الانساني الى فردوس النعيم ، فتسكر النفوس برحيق الحب القدسي ، وتبعث النشوة الى النفوس الصادئة الكليمة ،وتهز العواطف والمشاعر ... ثم يدير وجهه في أرجاء الكون يبحث عن قلب يرجع صدى آهات قلبه المتوجع المفجوع ، فيرتد نظره حاسراً ... ويضيق العالم كله عن قلب ينبض بحبه ويقاسمه الحياة بما فيها من مرارة وحلاوة لا يستسيغها المحب وحيداً . . .

وتأبى الطبيعة الجاحدة الظالمة الا أن تقسو على ابنها البار ، ذلك الابن الذي أدرك أسرار أناشيدها وخفق قلبه بحبها فنقل عنها أسمى المعاني الى آذان البشر ، فتحرمه من أثمن حواسه وأهمها عنده تلك هي حاسة السمع !

هكذا عاش بيتهوفن الموسيقار العظيم ، يذكي في النفوس نشوة الحب وهو محروم منه ، ويطرب الآذان بعذب ألحانه وأنغامه السماوية وهو لا يسمعها . . . . ! !

مصاب صمم

فجع بيتهوفن في حاسة سمعه وهو في


بيتهوفن

الثامنة والعشرين من عمره بينما كان يتسنم درجات الشهرة والمجد ، واحتبس في نفسه خبر هذه العلة يخجل من ذكرها لأنداده والمعجبين به ، بينما يتفاقم خطبها ، وكان يحرص جهده في أن لا يجعل أحداً يشعر بمصابه ، حتى كانت إحدى الليالي فجلس في مكانه يترأس الاوركسترا والجماهير حوله ، وكان الصمم قد بلغ به نهايته ، فأخذ يعزف على البيانو عزفاً خاطئاً لا يطابق ما يعزفه الآخرون ...

وعندها بدأت العاصفة وخشي زملاؤه أن ينبهوه الى خطئه ، فتهرب كل منهم من حروجة الموقف وفطن الجمهور للامر فكتب أحدهم اليه ورقة صغيرة دفعها اليه فقرأ فيها « عد الى البيت » فوجم بيتهوفن للحظته وأدرك أمر مصابه ، فخرج ثائراً مضطرباً يسرع الخطى الى البيت ، حتى اذا بلغه ارتمى على أحد المقاعد ثائراً حزيناً ...

وبذلك انتشر خبر علته وكان يخفى أمرها ثلاث سنوات كاملة . . .

غرامه الاول

وكان كلما تجمعت عليه المصائب كلما اشتعلت عواطفه فلا يجد أمامه سلوى غير البيان يبثه أشجانه وأحزانه ، مدركاً جمال عزفه وتلحينه بإلهام نفسه الشاعرية الحساسة

أحب الينورا ابنة صديقه الكونت ستفان براونينج وكانت فتاة فاتنة ساحرة فأغرم بها ، ولم يكن قد تذوق لذة الحب من قبل ولا نبض قلبه لامرأة ، فسحرته بحسنها ودلالها وجمالها ، ولكنه كان يخجل من مفاتحتها بغرامه ومكاشفتها بحبه فظل يشقى بجحيم قلبه حتى اختطفها القدر وأقصاها عنه بأن زوجها من صديقه الحميم الدكتور ويجلر

أوصد دون حبه باباً من الفولاذ ، ولم يكن ليستطيع الابتعاد عنها فأخذ يتردد على

معمرش نطير

احتفلت مسز بنيت الاميركية ببلوغها ١٠٣ سنوات منذ بضعة اشهر فطار بها طياران من أحفادها اكراماً لها . وقد توفيت في اكتوبر الماضي فطارا في الجو في اثناء الاحتفال بدفنها ونثرا الازهار على قبرها

مستقبل الانسان

يقدر العلماء ان الانسان بلغ شكله الحالي من التركيب منذ أقل من ٣٠ الف سنة وهذه المدة قد لا تزيد على جزء من عشرين منذ أول وجوده . ومن رأي الدكتور هاردليكا الاميركي (على ما قال في خطبة خطبها في جمعية الفلسفة الاميركية بفيلادلفيا) ان أعظم تغير يطرأ على الانسان في المستقبل هو في تغير عمل الدماغ وزيادة دم الجسم وزيادة كفايته بوجه عام فيرق عظم الجمجمة وتنمو طولاً وعرضاً ويزيد شعرها ضعفاً وتطول القامة قليلا

كم بيضة تستطيع أن تكسر في اليوم

يبلغ متوسط ما يستطيع العامل أو العاملة أن يكسر من البيض يومياً في مصانع المايونيز ثمانية آلاف بيضة ولكن عاملة في أحد مصانع شيكاغو تكسر في اليوم عشرة آلاف بيضة وهو ما لم يستطع أحد أن يبلغه الى الآن . وقد مضى عليها في عملها ١٦ سنة لم تغب عنه يوماً واحداً

وفي هذا المصنع ٨٠ بنتاً يطلب من كل منهن أن تكسر ٨ آلاف بيضة في اليوم على القليل فاذا لم تستطع الواحدة منهن فرز هذا العدد وكسره في اليوم أخرجت من عملها وجيء بأرشق منها . فيؤخذ صفار البيض لعمل المايونيز منه ويرسل البياض الى معامل الحلويات

ويقول أصحاب هذه المصانع إن النساء أصلح لكسر البيض من الرجال لأن الرجال عصبيو المزاج . وموسم كسر البيض يبدأ في أول مارس من كل سنة وينتهي في أول يوليو ويكسر في هذه المدة حمل ألف مركبة في هذا المعمل . ثم يبرّد ويرسل الى جميع انحاء أميركا . وفي شيكاغو معمل للمايونيز يستعمل ٢٩ مليون بيضة في السنة . وتجمع القشور وتجفف وتعاد الى المزارع لتكون علفاً للدجاج

ويقتضي إتقان كسر البيض والتفوق فيه يداً ثابتة وعيناً نقادة وأعصاباً هادئة والعاملة المشار إليها واسمها مسز روم تكسر كل يوم عشرة آلاف بيضة وسط صخب المعمل وضجيجه . وترى العاملات يكسرن البيض بهذه السرعة وهذا الاتقان وهن يتحدثن بعضهن مع بعض . ومعظمهن متزوجات فيكسرن في الموسم كله نحو ٦٥ مليون بيضة وهن يقفن صفوفاً كل ست منهن في صف يفرزن ١٦ بيضة في الدقيقة على المتوسط ويراد بالفرز هنا فرز الصفار عن البياض لا الفرز المفهوم عندنا

ويقول صاحب المعمل انه لا يظن أن في العالم رجلاً واحداً يستطيع إتقان هذا العمل وقد جرب بعض الرجال كسر البيض فلم يطل المقام بهم حتى تهيجت أعصابهم وجعلوا يسحقون البيض فيحول ذلك دون فرزها على ما يجب

النساء في التونكين الفرنسية

يسكن التونكين الفرنسية في الهند الصينية قوم قصار الاجسام مسطحو الوجوه أقرب الى الزنوج من جيرانهم في الهند الصينية السفلى وهم متعددو الزوجات ولكن زوجاتهم على درجتين الدرجة الأولى الزوجة النظامية التي تعنى بتدبير المنزل . والثانية الزوجة التي تختار لمحاسنها الطبيعية فهي أشبه شيء بالسرية في الشرق . فهي لا تعمل عملاً في حين أن الزوجة الأصلية تعمل في البيت والحقل وتعمل أعمال الرجال

وتلبس السرية أو المحظية على رأسها لباساً ضخماً غريباً مركب الشكل كأنه قارب أو نعش ميت . ولا يراد به نفع ولا زينة وانما الغرض منه تمييزها عن غيرها



الدعاية ضد العسكرية في هولندا

في هولندا الآن دعاية ضد ألعاب الاطفال العسكرية لانها تربي فيهم حب الحرب . والصورة تمثل مركبة لنشر هذه الدعاية علقت عليها ألواح تذم تلك الالعاب



مقالات في كلمات

* أقل الناس حاجات هم الذين لا يفكرون في الغنى ولا يترقبونه

* اذا تراكمت الهموم على قلب رجل بدد سحائبها ظهور امرأة

* العقل المذنب يحط الصورة العظيمة التي يلبسها وينزلها الى مستوى البهائم

* لتعلم الامم المتحاربة من الآن ما للشقاق المستحكم بينها من العواقب الوخيمة

* لا يحل الرجال ما بينهم من أسباب النزاع ويكون حلها على حق الا اذا تناقشوا فيها بحرية وصراحة

مدام كوري في أميركا

أشارت صحف أميركا الى زيارة مدام كوري العالمة الفرنسية التي اكتشفت الراديوم مع زوجها فقالت إحداها انها قدمت أميركا لتأخذ هديتها الثانية وهي جرام من الراديوم من أصدقائها والمعجبين بها في أميركا . أما الجرام الاول فأهدي اليها سنة ١٩٢١ فحولته الى معهد كوري الملحق بجامعة باريس وستحول هذا الجرام الثاني الى مستشفى السرطان في فرسوفيا عاصمة بولندا وهي وطن مدام كوري لانها ولدت فيها وان تكن قضت معظم عمرها في باريس . وقد توفي المسيو كوري زوجها سنة ١٩٠٦ على أثر صدم مركبة له في شوارع باريس .وكانت قد كبرت مختبرها الكيميائي مدة الحرب وجاءته بشيء قليل من الراديوم ولكن الحكومة الفرنسية احتاجت اليه فأخذته منها فعوضها أصدقاؤها في أميركا هذا الجرام لتستأنف مباحثها النافعة



مدام كوري

فوائد

قدر ما بيع من المرطبات في أميركا في المواقف الصغيرة التي يستأجرها صغار الباعة بملغ ٢٤٤ مليون دولار سنة ١٩٢٨

* * *

ما زالت صادرات القطن الاميركية الاولى في التجارة الاميركية منذ الحرب الاهلية ولكن حلت الآن صادرات السيارات الاميركية محلها اذ بلغ عدد ما صدر منها ٢٠ مليوناً في السنة الماضية

* * *

صدر في أميركا ١١٣٠٤ مؤلفات أدبية سنة ١٩٢٠ و ١٣٨١٠ مؤلفات سنة ١٩٢٨ وصدر في فرنسا ٦٣١٥ كتاباً في السنة الاولى و١٣٦١٩ في الاخيرة . أي ان الكتب الادبية في أميركا زادت نحو ٥٠٠ كتاب في ثماني سنوات . أما في فرنسا فزادت على الضعفين

* * *

قدروا أن متوسط ما استهلكه الرجل الواحد في أميركا الشمالية والجنوبية من السجاير الف سيجارة هذه السنة يقابلها ٨٥٦ سيجارة سنة ١٩٢٨ و ٨٢٠ سنة ١٩٢٧



معرض الموتوسيكل في لندن

افتتح حديثاً في معرض أولمبيا بلندن معرض للموتوسيكل عرضت فيه جميع أنواعها وأنواع جديدة منها . وأعظم ما يلفت النظر فيه الموتوسيكل الجديد وفيه كرسي لراكبين ملحق به كما يرى في الرسم

أحاديث عن الجنس اللطيف

مقياس الرقي

ألقى زاده أفندي رئيس الجمعية المصرية محاضرة في فرع حزب العمال في كننجتن بانجلترا فانتقد خطبة المستر تشرشل وبسط تاريخ الاحتلال البريطاني في مصر ، ثم وجه اليه بعض الحاضرين والحاضرات أسئلة مختلفة كان من ضمنها سؤال وجهته احدي السيدات الى الخطيب قالت فيه : « هل تعتقدون بوجوب اعطاء نسائكم الحرية ؟ » فرد عليها حضرته بما أقنعها

والناظر الى هذا السؤال يجد الفرق الشاسع بين المسألة السياسية التي يتناولها الخطيب وبين هذا السؤال الاجتماعي البحت الذي يتعلق بالمرأة المصرية ، ولكن الواقع ان الانجليز قوم عمليون يشركون بين حقوق الامة واستحقاقها لهذه الحقوق . فاذا سألت هذه السيدة الانجليزية عن حرية المرأة في مصر فانما تسأل عن مقياس الرقي الذي بلغته الامة المصرية حتى أصبحت جديرة بأن تنال حقوقها كاملة . وفي هذا ما يحثنا على العناية بتربية المرأة وفك قيودها القديمة وتثقيفها تثقيفاً اجتماعياً لأنها مدرسة الشعب الأولى

السيدة احسان

تناولت السيدة احسان احمد القوصي مشكلة التعليم في بضع مقالات ممتعة نشرتها على صفحات الاهرام الغراء ، فبينت فيها وظائف المدرسة الثانوية الست ، وشرحت النقص الذي عليه هذه المدارس من اهمال التعليم العملي ، وشحن أذهان التلامذة بكثير من المواد التي ينوءون بحملها ، ولا يستفيدون منها الفائدة المطلوبة في مستقبل حياتهم ، وقد ناشدت أولي الامر بوجوب تعديل المناهج الثانوية ، أو انشاء مدارس عملية جديدة وقصر المدارس الثانوية الموجودة الآن على راغبي الدراسة العالية

ولكنها نسيت ان تعديل المناهج في المدارس الثانوية فقط أو إنشاء مدارس ثانوية جديدة لا يقدم كثيراً في نهضة التعليم اذا كانت ناقصة من أساسها ، فأن ما عليه مدارس البنات والبنين الابتدائية من اضطراب المناهج وعدم ملاءمتها لقوى الناشئة العقلية يجعلنا نطالب بايجاد سياسة انشائية في التعليم الابتدائي تكفل نفع البنات والبنين في مستقبل حياتهم . على أن أهم ما نوجه اليه نظر حضرتها في هذا الوقت هو التعليم الاجباري ، ولا سيما للبنات كما فعلت الدول الراقية ، فقد أصدرت انجلترا قانون التعليم الاجباري المجاني سنة ١٨٩١

لو كنت رجلا . . .

في جلسة أدبية كانت الكاتبة النابغة الآنسة مي تتحدث في شئون اجتماعية وأدبية مع إحدى ناظرات المدارس المصرية فاستطرد بهما الحديث الى ذكر الصحافة والصحفيين ، فأثنت على الجهود التي تبذلها الجرائد والمجلات في الايام الاخيرة، وقالت : « لو كنت رجلا لأحببت أن أكون صحافياً » ، وفي هذه العبارة شهادة قيمة للصحافة والصحفيين من كاتبة قديرة كالآنسة مي ، ولكن بشرط أن تكون الصحافة نظيفة والصحفيون يحترمون أنفسهم !

سؤال مثلث

س - ١ - ما رأيك فيمن عليهن عفاريت ويطلبن زاراً ؟ - ٢ - أيتهما أفضل : المحجبة أم السافرة ؟ - ٣ - ما الضرر الذي ينتج من رؤية الشاب لمخطوبته ؟

(م . عز الدين السيوفي)

ج - جوابي على هذا السؤال المثلث أن تعلم المرأة تعليما صالحاً ، فان التعليم يمنع العفاريت أن تدنوا من المرأة، وينفي الضرر من السفور الذي يتوهمه بعض الناس ، ويهذب الاخلاق فتصبح العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة تعاون اجتماعي ترقى به الامة. وعلى ذلك فاني أفضل السافرة سفوراً محتشماً ، ولا أرى أي ضرر من رؤية الشاب لمخطوبته متى كانا قادمين على بناء سعادة عائلية لا بد لها من رغبة كل منهما في الآخر واقتناعه بكفاءته

أنظر أهم محتويات الهلال
(في صفحة ٢)

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

النهضة النسائية

ليست النهضة النسائية في الغرب بأعظم منها في اليابان فما سوى أشياء تافهة لا تزال اليابانيات محافظات عليها بحكم التقليد وان كانت هذه الاشياء لا تقف في سبيل الرقي ولا تتنافى مع وسائل المدنية الحاضرة . وان كانت النساء في الاصقاع القطبية قد اقتبست الشيء الكثير من أوربا وأميركا فأحر باليابانية ان تكون أسبق الى الاقتباس والفرق بينها وبين القطبية على ما نعلم



فى اليابان

وقد تناولت النساء اليابانيات كل شيء من المدنية الغربية وطبقنه على أنفسهن سواء أكان ذلك في باب العمل أم في باب الرياضة . ففي باب العمل تجدهن منخرطات في سلك الاعمال والاشتغال والعلم كما يرى من الصورة السفلى التي تمثل فتاتين يابانيتين يركبان الادوية في صيدلية بكفاية ونشاط لا يقلان عما للرجال فيهما . وفي باب الرياضة ترى في الصورة اليمنى فتاة يابانية جالسة في زورق تستعد لمباراة الزوارق



طيارة مقدامة

في البرتغال طيارة واحدة هي الآنسة ماريا لورد دي سان نجزيرا وقد عزمت على عبور المحيط الى أميركا الجنوبية أسوة بفتيات الولايات المتحدة . واشترت طيارة لهذا الغرض وستشرع في الرحلة قريباً . وترى صورتها الى يمين هذا الكلام



في خدمة الانسانية

مدموازيل جينان هي مديرة جمعية أسعاف الجرحى الفرنسية . وقد قضت في خدمة المرضى ثلاثين عاماً بدون كلل ولا ملل . ورأت الحكومة الفرنسية ان تكافئها على خدماتها الجليلة فأهدتها نشان « فلورنس نيتنجيل » وترى هنا مدام ليوتي زوجة المرشال ليوتي المشهور تقلدها هذا النشان . وقد وقف بينهما الجنرال « بو »



« الاستاذة » جابرييل راكوزي

لعل المرافعة أمام القضاء ، ولا سيما في القضايا الجنائية ، من أشق المهن وأصعبها . وقد برعت الآنسة جابرييل راكوزي في هذه المرافعات براعة جعلتها أول محامية في الجنائيات بالمجر . وهي حائزة على شهادة « الدكتوراه » في الحقوق . وترى صورتها باليمين



الفتاة التي ينتظرها عرش ايطاليا !

البرنسس ماري جوزيه خطيبة ولي عهد ايطاليا

إن زيارة البرنس امبرتو الأخيرة لبلاد البلجيك والقاء القنبلة عليه لفتا أنظار العالم أجمع الى الأميرة البلجيكية التي ينتظرها عرش ايطاليا . وقد أخذت الجرائد تلفظ باسمها فرأينا أن ننقل الى القراء ما كتبته مجلة النيويورك تيمس في هذا الصدد :

لم تكن الأميرة ماري جوزيه من الأميرات المعروفات كثيراً في أوربا . فانها ولدت فى بلدة أوستند ثم تلقت علومها في بادىء الامر في بلاد البلجيك الى أن نشبت الحرب العظمى الماضية فأرسلها والداها الى انجلترا مع شقيقها حيث دخلت مدرسة عالية ، وكثيراً ما كانت تقضي بعض أيام الاسبوع في ضيافة صاحبي الجلالة البريطانية. وقد شبت بينها وبين والدها صداقة وودّ فوق ماكانت تشعر به من عاطفة البنوة . وكانت ترافقه في تسلق الجبال فنمت فيها روح الرياضة والشجاعة . وكثيراً ما أظهرت ـ وهي في انجلترا ـ ميلاً الى العودة الى البلجيك والانضمام الى والدها في ساحة الحرب

والاميرة ماري جوزيه طويلة القامة ممتلئة الجسم جذابة الملامح ذات عظمة ومهابة . تحب من الملابس ماكانت ذات ألوان زاهية . وهي فتاة ذكية عذبة الحديث يقال انها في أول حفلة راقصة حضرتها بعد عودتها من انجلترا تعر بالسير جورج جراهام سفير بريطانيا بلاد البلجيك . فظل يحادثها طوال الس وهو معجب بذكائها وسمو أفكارها وإ آرائها . وكان منظر السفير الشيخ الاميرة الشابة من المناظر التي تحدث عنها الخاصة والعامة مدة طويلة



ومما تقوله الجريدة المذكورة ان هناك شيئين يحببان ملكة ايطاليا المقبلة الى الش الايطالي . وهما أولا شغف هذه الام بالموسيقى ـ والايطاليون شعب مو يحب الفن ـ والثاني عطفها على الفق والبائسين

تنشيفه ومساعدته على ابدال ملابسه

وذات صباح استيقظ سوسو مبكراً ، فغافل والديه وهرب الى الشاطىء وهما ما زالا في فراشهما ، وكان البحر ثائراً مضطرباً ، وقد ارتفع العلم الاسود يخفق فوق الكازينو المقام داخل البحر نذيراً للمستحمين بسوء العاقبة اذا هم جازفوا بالاستحمام . . .

وفي رباطة جأش ألقى سوسو «برنسه» على الشاطىء وقذف بنفسه وسط الامواج وقد وقف بعض الذين جبنوا عن الاستحمام على الشاطىء يعجبون لجرأة هذا الفتى . تملكه الزهو والاعجاب بنفسه فنسي صولة الامواج وابتعد يغالبها ويقاوم جبالها ، حتى اذا تجاوز الصخرة الاولى ببضع مترات خارت قواه واضمحلت مقاومته

وما هي الالحظة ،حتى غاب عن الانظار وابتلعته الأمواج . . .

واستيقظ الوالدان وذهبا يبحثان عن ابنهما في كل مكان ، وأدركت والدته أن لباس البحر والبرنس في غير مكانهما ، فسارعت تعدو وراء والده تؤكد له ان سوسو لا بد قد نزل الى البحر ليستحم . .

وجرى الوالد كالمجنون الى الحمام، يبحث عن روحه سوسو ، ويتطلع الى كل سابح لعله يكون ابنه ، ومر في أثناء عدوه على جمهرة من الناس وقفوا على مقربة من الحمام يصرخون ويسترحمون ،فلم يستوقفوا اهتمامه ، وظل يتابع عدوه يبحث عن ابنه حتى أنهكه الجري ، فعاد أدراجه وهو يؤكد بينه وبين نفسه أنه لا بد قد أخذ قسطه من السباحة وعاد الى البيت . . .

وقف بدافع الفضول يرى سبب تجمهر الناس على الشاطىء ويتسمع لأقوالهم . . . وفجأة صرخ صرخة مزقت نياط قلبه ووقع على الارض مغشياً عليه . . .

ذلك أن بعض السابحين أسرعوا لانقاذ يوسف ولكن القضاء المحتوم كان قد سبقهم اليه فاخرجوه جثة هامدة . . .

***

مرّ على هذا الحادث أربعة أشهر كاملة انحطت فيها صحة حسن أفندي الى أقصى حد واضطر امام ضعفه أن يستقيل من عمله الحكومي ، ولم يكن في الدنيا ما يعوض ابنه أو يسليه حبه أو يعزيه عن فقده . . .

واستسلم لضعفه مرغما ، فلم تكن دموعه الحارة لتجف لحظة ، يهتف باسمه ويلثم رسمه ، ويدفن رأسه بين ثيابه ، يقبلها ويكفكف بها دموعه ، حتى أصبح على قاب قوسين أو أدنى من النهاية . . .

رق أهله لحاله ، وتدخل أهل زوجه في الأمر ، يريدون انقاذ حياته بأي ثمن فهو اذا مات قبل والده المثري الغني لن تصيب زوجه ما يكفل لها الحياة ، اذاً فهم يريدون الاحتفاظ به ولو الى أن يسبقه والده الى المقر الاخير ، وليس لديهم دواء أو سبيل للسلوى يعرضونه عليه يكفل له الحياة والبقاء . . .

أخيراً استقر رأيهم على حيلة قد يكون فيها الدواء الشافي لجراحات قلبه المطعون ، فذهبوا اليه يعلنونه بخطأ استرساله في حزنه ذلك لان ابنه سوسو لم يكن ابنه ، انما هو ابن سفاح ،وذهبوا يقيمون الأدلة والبراهين على صحة زعمهم ، وأكدوا له انهم خشوا اعلان هذا الامر اليه خوف الفضيحة والعار

شك الوالد في قولهم فاستدعى اليه زوجه وأقسم لها بأغلظ الايمان انه لن يمسها بسوء أو مكروه اذا هي اعترفت بالحقيقة صريحة صادقة

ونزلت الوالدة عند إيعازهم ، فزعمت ان سوسو حقاً لم يكن ابنه وانما هو ابن سفاح ، اضطرتها اليه قسوة القدر

وكأن هذا الخاطر ، أو كأن هـذا الزعم المزيف ، أعاد الى الوالد المحزون رشده ، فرأى في موت سوسو قضاء الهيّاً عادلاً ، وكيف كان يستطيع في المستقبل أن يتحمل معرفة هـذه الحقيقة الشائنة الجارحة لكرامته وعزة نفسه

وانقضت الايام تباعاً ، فاستعاد الوالد صحته وقواه ، واندثرت فيه عاطفة الأبوة الجارفة ، وهو ما زال الى اليوم ينعم بالحياة وقد مات والده فورث عنه نصيبه في التركة ولولا ثقتي من انه لا يطالع الصحف والجرائد ، لما ذكرت خبر هذه القصة ، خوف أن يطلع عليها فيعرف حقيقة موقفه.

« ادى »

قصة كاملة

الوهم المنقذ

— الولد أكل كويس . . . ؟

— أيوه . .

— وأكل ثلاث حتت لحمة . . ؟

— أيوه . . .

— وعلى فكره أعطيته قرش صاغ شبرقته . . . ؟

— لا والله ما كانش معاي فكه أعطيته قرش تعريفة بس . . .

— يا سلام عليكي . . أهو انت دايماً قلبك قاسي عليه كده . . . كنت اعطيه واحده بخمسه والا نص ريال ، ويبقى يجيب الباقي على مهله ، يمكن وهو رايح المدرسة نفسه هفته على حاجة يعمل ايه . . . ! ؟

* * *

ويعود حسن أفندي من الديوان كل يوم ، فاذا ما تجاوز عتبة الباب كان لا بد ان يقف ليلقي على الهانم زوجه هذه الاسئلة ، ويتتبع أجوبتها باهتمام زائد ، كأنها استجوابات تلقى في مجلس النواب ...

أما يوسف أو سوسو كما يناديه والده ، أو « روح أبوك » كما يدلله حين يحتضنه ويشبعه لثماً وتقبيلا ، فهو ولد صغير السن لم يتجاوز الثامنة بعد ، ورغم ما يلقاه من تدليل وحب والده وكثرة التدليع والبغددة ، فهو ذكي نبيه يحترم والديه بقدر حبهما له ، وينكب على مذاكرة دروسه وعمل واجباته ، وطالما افتخر حسن أفندي بذكاء ابنه ودلل على هذا الذكاء بأنه يحفظ جدول الضرب زي اللبلب ، وطالما أجلسه بجواره يطالع له جرائد المساء . . . !

ويرجع السبب في هيام حسن أفندي بابنه سوسو الى هذا الحد لكونه وحيده رزق به بعد عشر سنوات من زواجه ، وأصبح الآن حسن أفندي متقدماً في السن لا أمل ولا رجاء له في ان يرى يوماً من الايام أخاً أو أختاً لمحبوبه سوسو . . .

تعلق الاب بابنه تعلقاً مدهشاً ، حتى أصبحت قصته حديث معارفه ، فهو قبل ان يأكل يجب ان يعمل حساب سوسو ، واذا صرف على نفسه قرشاً فخمسة أضعافه لسوسو . . . واذا حل موعد انصراف الطلبة سارع الى باب المدرسة ينتظره فرحاً طروباً فيحمل له كتبه ويستصحبه الى بعض الجهات الحلوية أو المتنزهات العامة ، ويكون قد ملأ جيوبه بالنقل أو الشوكولاتة أو ما اليهما ليتحف بها حبيبه الأوحد

ولا يتردد حسن أفندي أثناء ركوبهما الترام ان يلقي عليه بعض الاسئلة في دروسه فتسمعه تارة يسائله : طيب يا روح أبوك ٧ × ٨ بكام . . . ؟ فاذا أجاب ولو كان الجواب خطأ . . . سارع يمدّ اليه يده المليئة بالحمص أو الفول السوداني . . . ثم لا يلبث ان يسائله : طيب مركز مديرية الشرقية ايه فاذا أجابه بنها مثلا ، قبّله وناوله قرشاً ولا يهتم كثيراً اذا كان المركز بنها أو شبراخيت أو حتى جزيرة جاوه . . !

فاذا انتهى موعد التنزه عاد به الى البيت ، فيتناول عشاءه فوق كل ذلك ، ثم يدخل الى مكتبه الصغير فيجلس اليه ويبدأ في عمل واجباته ووالده على مقربة منه يبسمل ويحوقل و . . . و . . . الخ

ولا يتأخر العفريت سوسو ، أن يداعب والده فيفتح كتاب الهجاء الانجليزي ويسائل والده : طيب (دوج) يا بابا يعني ايه . . ؟ فيختلط الامر على الاب فيبتسم أخيراً ويقول يعني حمار . . . !

ويستلقي الولد على قفاه من شدة الضـ
ويقول (دوج) يا بابا يعني حصان شـ
أنا أعرف أحسن منك ازاي . . ؟ و
الاب يريد مداراة كسوفه وخجله فيـ
حمار حصان زي بعضه أهو حاجة
والسلام . . . ! !

وتدخل أم سوسو بعد قليل تحـ
بيدها فنجان السحلب أو المغات أو القـ
وفوق وجهه طبقة سميكة من (النقل) وتـ
الى مهجتها سوسو فيأخذه ويظل يـ
ويأكل ما به حتى يثقل النعاس جفنيه فيـ
الوالد الى غرفة نومه ويساعده على
ملابسه ثم يستلقي على الفراش فيطر
فوقه عدداً من الالحفة والبطاطين . .

* * *

ويجب أن أذكر لك أن جد سو
لأبيه ما زال على قيد الحياة وهو رجل
كبار المزارعين المعروفين وله ثروة ضـ
هائلة ، وهو يحب حفيده سوسو كـ
ويميزه أحياناً عن بقية أحفاده في الهـ
والعطايا . . .

وحدث أن سافر حسن افندي و
أسرته وهي مكونة من سوسو وأمه
الى مصيف أبي قير لتمضية الصيف
شاطىء البحر خصيصاً ليستعيد الفتى نـ
وصحته حتى يقبل في العام الدراسي الجـ
على دروسه بصحة تامة

وشغف سوسو بالعوم والسباحـ
فكان يهرب خلسة في كل بادرة الى الـ
فيلقي بنفسه بين أمواجه المتلاطمة يظل يـ
وتتقاذفه تارة ، يطفو وأخرى يغوص فـ
حتى اذا انهكته السباحة وأدركه و
بصياحهم ، خرج الى الشاطىء متعباً
بنفسه فوق الرمال ، ويسارع والد

كيف يعيد الشرق ....

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

وهؤلاء الكهنة ينتمون الى شيعة تحسب الارض سراباً خادعاً والجسد قيداً للنفس وهذه الحالة التي تسميها حياة صراط الى الاخرى

في الصحراء

أما في الصحراء فالعام الجديد زمن للسحر . فاذا مات شاب أو شابة في أول قمر من العام الهجري فان بعض القبائل يعتقدون انه يمكن نشرهما من لحدهما بواسطة دعوات وابتهالات هي أقدم من الاسلام بكثير للجواب عن أسئلة يسألانها اعتقاداً بأن الشاب أو الشابة لم يصنعا شيئاً لقبيلتهما ولم يعطياها حياة قياضاً بالحياة التي أخذاها . ولما كانت الأرض في أول أزهارها لا تحتفظ بشيء عقيم أو مجدب فيها فان الجثة المجدبة تحرر من الأرض وتنتظرها الروح في جوارها مثقلة بأحمال التبعة التي عليها

وهذا الاعتقاد يشمل جميع القبائل حتى كفرة وطيتي جنوباً حيث ترى العرافين الذين يحسبهم الاهالي أعظم علماً وحكمة من العلماء يمارسون هذه الطريقة عند سنوح الفرصة

في الحبشة

وفي بلدان أفريقية القديمة التي لا يزال هلها على الحالة الهمجية الأولى لا تنزل لقوافل قرب مقبرة من المقابر قبيل رأس لعام الجديد حسبان ان أرواح الأرض تكون حينذاك في حركة دائمة ونشاط مستمر ولتجدن حتى الحبشة المسيحية على قيد هذه الخرافة

ويمزج القبطي هناك قواعد ثلاث ديانات في طقوس العام الجديد وهو الذي انتحل المسيحية في القرن الرابع وهجر اليهودية التي أدخلت على وثنيته منذ ثلاثة آلاف سنة على يد منليك بن الملك سليمان وملكة سبا الذي كان أول امبراطور يهودي للحبشة . ففي الفجر يرقب الاحتفال بمرور لوحي شريعة موسى في كنيسة خشبية بين جباله التي لا يوصل اليها . وفي المساء يقدم ضحية طبقاً لمذهب أقدم من مذهب موسى فينحر حيواناً بريا على حجر كان في زمن من الأزمان مذبحاً للاله بعل اله الشمس . وإذا هل الهلال يصعد الى رأس أقرب مرتفع أو أكمة منه مخالفاً بذلك أوامر رجال الدين الذين يعدّ « حرمهم » سلاحاً قاطعاً في محاربة الذين يعصون أوامرهم ونواهيهم الا في العادات الوثنية التي تضم عيد رأس السنة . فيخلع الحبل الاحمر الذي يتمنطق به حبشي مسيحي منذ عهد الاسقف فرومنتيوس ويعري نفسه حتى خصره ويرفع يديه وهما ملآ تان تراباً من التربة ويرقص اكراماً لاقدم دين عرفه الانسان . عبادة الارض وما تعد الناس من الوعود التي تنجزها في ربيع كل عام

المصور

يكبر ويتجدد

ابتداء من العدد القادم

جلالة الملك وتاريخ مصر

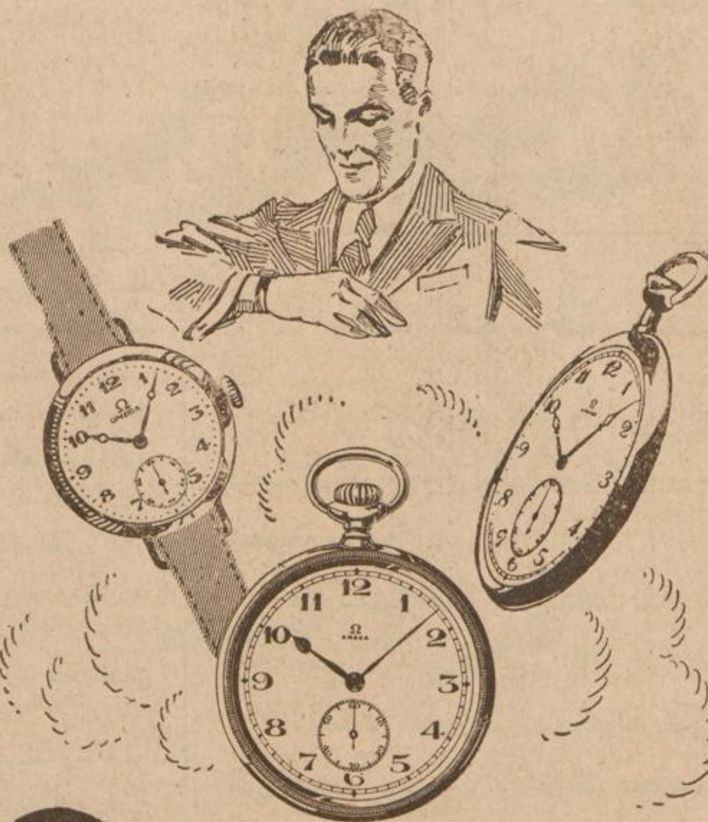
(بقية المنشور على صفحة ٤)

أما الجانب الآخر من الهبة الملكية فسينفق على طبع معجم كبير بالاسماء الجغرافية التي وردت عن مصر في التواريخ والوثائق الرومانية واليونانية فيجيء هذا المعجم متمما للمعجم الذى طبعته الجمعية الجغرافية الملكية بالاسماء الجغرافية التي وردت عن هذا القطر في آثار الفراعنة وكتاباتهم وهو يتألف من ستة أجزاء

وتحقيقاً لرغبة جلالة الملك عني العالم الجليل الاستاذ «مونيه» سكرتير الجمعية الملكية الجغرافية بانشاء متحف جديد في دار الجمعية للمصنوعات المصرية التي تصف تقاليد سكان هذا القطر وعاداتهم على مر الأعوام. مثال ذلك انه عرض في قسم من أقسام هذا المعرض نماذج من القلل التي كانت تصنع في مصر والتي تصنع الآن في ارجائها المختلفة فيشاهد الناظر اليها الفرق بين مصنوعات الواحات مثلاً ومصنوعات وادي النطرون ومصنوعات أسيوط والوجه القبلي الخ . . . ومن جملة معروضاته مثلاً مجموعة من الأمواس والسكاكين والطاوى التي تصنع في مصر . وكذلك مجموعة من الامشاط ومجموعة من التمائم ومجموعة من الخلاخيل ومجموعة من الآلات الموسيقية كالدف والناي ومجموعة من مصنوعات الخوص ومجموعة من الموازين والمقاييس ومجموعة من فناجين القهوة والادوات التي يطحن بها البن الى غير ذلك من المصنوعات المصرية القديمة والحديثة فيكفي المتفرج بمجرد القاء نظرة عليها ان يتبين مقدار التحول الذي طرأ على الصناعات المصرية منذ القدم

ولجلالة الملك مكتبة خاصة في سراي عابدين تحتوي على مؤلفات متعددة في مختلف الموضوعات العلمية والادبية ولا يقل عدد كتبها التي تبحث في تاريخ مصر عن الف كتاب موزعة على اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والعربية

ساعة اوميجا



OMEGA

ساعة اوميجا لا تختل ابداً

المضمونة Ω OMEGA الماركة

السؤال والجواب

تنظيف الفونوغرافات بالبنزين

س - كثرة الغبار في هواء السودان يؤثر في اسطوانات الفونوغرافات فتختل ويتعطل صوتها فماذا نصنع لتنظيفها

(طناس عبد السيد)

ج - تنظف بمسحها بالجاز أو البنزين

حب فتاة

س - أحب شاباً حباً صادقاً لم أشعر به لغيره . ولظروف خاصة قهرية أريد أن أسلوه فلا أستطيع فماذا أصنع ؟ . افتوني يمن الله عليكم لان حبه استولى على حواسي جميعها .

ج - قال ابن الفارض :

اذا شئت أن تحيا سعيداً فمت به
شهيداً والا فالغرام له أهل

الى أن يقول : « وأوله سقم وآخره قتل » . فاذا كان حبك صادقا وجب أن ينطبق قول ابن الفارض عليك لأن ابن الفارض حجة وإلا فليس حبك صادقا ! !

سؤال غريب

س - اهدى الي بعض اصدقائي حيواناً مستدير الشكل رمادي اللون بقدر الكمأة الكبيرة ويقول الناس عنه انه سمكة وهو لا يعيش الا في الشاي بعد صنعه وتهيئته للشرب فاذا صنع وحضر للشرب ووضعت فيه هذه السمكة تغير لونه وأصبح بعد ٢٤ ساعة في لون التمر الهندي وطعمه وأصبح مختمراً مسكراً . وهو يلد كل ١٥ يوماً بالانفصال وليس هنالك شيء يدل على انه حساس فلا نعرف هل هو حيوان أو نبات . فما هو هذا ؟ (عبد الواحد غراب)

ج - جاءنا مثل هذا السؤال من عزيز افندي بسطا بمصر وهو يقول انه حيوان وان اسمه الترياق وانه سمع من بعض اصحابه أنه يشبه الاميبا ويوضع في الشاي البارد ويخرج منه شراب كالتمر الهندي وانه يفيد الصدر . ولم نسمع عنه قبلا فان كان أحد من القراء يعلم عنه شيئاً فنرجو ألا يبخل علينا بما يعلمه

الكتاب الابيض
والكتاب الاخضر

﴿س﴾ ما معنى الكتاب الابيض والكتاب الاخضر وهل هذه لغة دبلوماتيكية أم لها معنى عام ؟

(ع . ا . ح .)

﴿ج﴾ هي لغة اصطلاحية بين الدول وكل دولة تختار لها لوناً تنعت به كتابها الرسمي في موضوع من الموضوعات السياسية التي تدور المفاوضة عليها بينها وبين دولة أخرى ، فانجلترا تنعت كتابها الرسمي في الشئون المختلفة ما عدا الخارجية بالازرق وفي الخارجية بالابيض ، وفرنسا والصين بالاصفر ، وأميركا بالازرق والاحمر وبألوان أخر ، والنمسا بالاحمر ، والبلجيك واليابان بالاغبر . وألمانيا بالابيض . وايطاليا ومصر والمكسيك بالاخضر . وبرتغال بالابيض . وأسبانيا بالاحمر

التجنس بالجنسية البريطانية

س - أريد التجنس بالجنسية البريطانية فما هي الشروط والواجبات التي يمكن بها الحصول عليها ؟ (ف . ع . ب .)

ج - أن تقيم في انجلترا خمس عشرة سنة على القليل وحينئذ يمكن قبولك ولكنك تكون كالرقعة العتيقة في الثوب الجديد

كالمستجير من الرمضاء بالنار

س - أنا شاب حاصل على شهادة الكفاءة من المنزل واشتغل لنيل شهادة البكالوريا من المنزل تمهيداً لدراسة علم الحقوق لاني أميل اليه بالفطرة ولكن حالتي المالية لا تسمح لي بأن أنفق من جيبي الخاص النفقات اللازمة فهل ينفعني التقدم الى أحد أغنيائنا الذين يعرفون قيمة العلم لينفق علي ؟ (م . م .)

ج - كلا لا ينفعكم ذلك

لماذا تحب النساء أراذل الرجال؟

رأي كرستين طمسن الكاتبة الروائية الانجليزية

يحب تسعون في المائة من النساء شرار الرجال لأنهن يجدن في خبثهم لذة واثارة للعواطف . ولما كانت المرأة مطبوعة على الفضيلة لا يخطر على بالها حتى في الساعات التي يبلغ فيها ثوران عواطفها أقصاه أن تجترح الخطايا التي يرتكبونها كل يوم والتي هي من ديدنهم الدائم ولكن تحت ظاهرها الهادىء دافعاً يدفعها الى الرواية والى المجازفة. فمن جهة تلذ لها أعمال خبثاء الرجال ومن جهة أخرى تشكر الله على ما خصها به من الفضيلة والبعد عن الرذيلة

ولو حللنا نفسية كل امرأة لوجدنا أن جزءاً كبيراً منهن يعترفن بميلفيهن الى أبطال الروايات الذين عرفوا بالخبث والشر بشرط أن يكون فيهم جاذبية تجذبهم اليهن والغالب أن يكون البطل المفضال مدعاة لنفورهن منه . ومن الصعب تصوير الجودة في الرجل من غير أن تكون مصحوبة بكثير من موجبات السآمة والتصنع . والعادة أن يكون الخليع حلو الحديث وحسن الصحبة . وقد علمته الاحوال ان يحسن التصرف في أي موقف يقف فيه ولا ريب أنك تلذ بان يصحبك رجل تثق بمقدرته على تصريف كل حادثة تعرض له

والمرأة تجد في نفسها كثيراً من التملق والزلفى في انعطاف رجل ذي « سوابق » عليها اذ لا بد ان يكون قد لقي كثيرات من الفتيات الحسان المنظر والملبس فلم يبد ميلا اليهن ، هذا ما تحدث به نفسها المرأة التي نالت نعمة في عيون أرباب « السوابق » فلا بدع اذا رأيت قلبها يخفق اذا رأته يحوم عليها

وكل امرأة تحب من صميم قلبها اللعب بالنار لانها توقن انه مهما يحدث لغيرها فهي لا تضار بل تنسل من النار انسلال الشعرة من العجين ولا تحترق شعرة من أحد حاجبيها . والتاريخ يدل على ضد ذلك ولكنها لا تعبأ بالتاريخ لان كل امرأة تحسب نفسها شذوذ القاعدة .

وكثيرات منهن يصحبن رجلا شريراً ترتعد فرائصهن من ذكر ماضيه وحاضره ولكنهن يصحبنه ليرين في أي طريق يسوقهن والى أي حد يصل بهن . فهن يطلبن شيئاً يثير عواطفهن فيصحبنه موقنات انهن يستطعن امتلاك زمامه اذا دعت الحاجة الى ذلك

وهناك شيء لا تتعلمه المرأة الا اذا خبرته بنفسها وذاقت مرارته وآلمها كل ايلام وهو انه يكاد يستحيل اصلاح الرجل الخليع فتتزوجه معتقدة انه يعدل عن خلاعته اكراماً لها . وانه يستقر ليكون زوجاً محترماً وأباً شفيقاً

وقد يستقر حتى حين ولكن الطبيعة حاكمة والعادة خامس طبيعة . فاذا شرد وخرج على كل نظام فان خروجه هذه المرة يكون شراً منه في الأولى بسبب ما لقي في فترة سكونه واستقراره من ضيم كبح الجماح وضبط العواطف

والمرأة مفطورة من خلقتها على الاصلاح وكثيرات من النساء خلقن للاستشهاد فهن يضحين بأنفسهن المرة إثر المرة من أجل رجاء مفقود ثم اذا أيقن فقده والين النضال في سبيله والتعلق به كما يتعلق الغريق بقشة. وليس في طبعهن الشرور من تلقاء أنفسهن لأن العادة تقيدهن بقيود من الصلب والبيت والغرائز القديمة تكبح جماحهن في حين انهن يضحين بأنفسهن وبغيرهن في سبيل مبدأ مقفي عليه بادىء بدء

وقد أفضت خلابة مفيستو فيليس الى ضياع أكثر من مرغريت واحدة . ولكن لما كانت الطبيعة البشرية ما هي فان النساء يصررن على الثقة به والانخداع بأساليبه الى آخر الزمان

فاذا قنعت المرأة بحب الرجال الاشرار حباً معنوياً أفلاطونياً وعلى صفحات الرواية لا في خارجها فان حياتهن تكون أكثر بساطة وسذاجة ويقل ما نشاهد كل يوم من القلوب الكسيرة والنفوس المريرة

ايام الانتخابات في باريس

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

نادي خريجي التجارة العليا بالورد صباحاً والنرجس مساء اعترافاً بفضل أعضاء النادي على الحياة الاقتصادية

(٥) يباح الدخول في حديقة الازبكية طول الليل حتى يتذاكر الطلبة والطالبات في الهواء الطلق . . .

(٦) أعدكم بمنع الطلبة الأجانب من صينيين وهنود وزنوج الخ من السير مع الطالبات الوطنيات وأذرعهم مشتبكة . .

(٧) أعدكم بوعود أخرى وما خفى كان أعظم . . .

(٨) في حالة ما إذا حقق أي عضو آخر من أعضاء البرلمان برنامجه الانتخابي أعدكم وعد شرف بأن أحقق برنامجي هذا . . .

وكل النكتة أو القفشة في هذا ! . . فالرجل ليس مخرفا ولا مأفوناً ولكنه في الواقع يمثل روح الفرنسي الصميم ، روح « الجولوا » الفياض بالرقة والظرف . فبستاني اللكسمبورج يقول إن أعضاء البرلمان يسرفون في وعود لن ينجزوا منها وعداً . فما ضرني والحالة هذه أن اكون نائبكم وأن أتقدم اليكم ببرنامج فكاهي أو جدي – وكلاهما سواء – ما دام نصيب البرامج على أي حال هو الاهمال ؟ !

ولقد كافأ الحي اللاتيني صاحبنا دودونيه بأن كان يحمله كل ليلة عقب انفضاض الاجتماع على الاكتاف كما يحمل مدام دودونيه هاتفاً بحياة النائب العتيد وزوجته نائبة الطلبة المتحمسة الجميلة . . .

أما اذا سألتنى عما ناله المسيو دودونيه من الاصوات فأقول لك إن هذا هو الوجه الوحيد المحزن في هذه الحكاية لأنني لا أحسب أن ذلك قد زاد عن عدد أصابع اليد الواحدة وهذا جزاء سنمار الذي بنى لبعضهم العلالي والقصور ثم دقوا عنقه !...

احمد الصاوى محمد

ملك ألبانيا الشاب . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

أدخلها مصطفى كمال الى تركيا فحضت قومها على الانتباه لهذه الخطوة والا عدوا قوماً متأخرين لا يقبلون اصلاحاً

وحدث من ذلك رد فعل عظيم أفضى الى حادث ذي بال وهو انشاء كنيسة وطنية ألبانية مستقلة . وأخذ المسلمون والمسيحيون على السواء بنوبة وطنية ونادى الجميع باصلاحات دينية عاجلة . في يونيو الماضي عقد مؤتمر أرثوذكسي في مدينة كورخا أعظم المدائن الحديثة في ألبانيا أعلن فيه استقلال الكنيسة الالبانية الارثوذكسية عن البطرك المسكوني وحلت اللغة الالبانية محل اليونانية في الطقوس الدينية فرفضت الكنيسة الارثوذكسية أولاً الاعتراف بهذه الكنيسة الجديدة ولكن كنيسة الصرب توسطت في الامر بطلب ألبانيا ووافقت على القرار الجديد . وأرسل الملك الى المؤتمر رسالة وطنية مملوءة حماسة وغيرة وكلف رئيس وزارته أن يبلغها المؤتمر بنفسه ففعل وخطب هو نفسه خطبة لا تقل عن رسالة الملك في قوتها وطلب من الاكليروس الاتحاد لانشاء كنيسة واحدة تخدم البلاد

وحذا المسلمون حذو المسيحيين فعقد الائمة مؤتمراً في تيرانا عاصمة ألبانيا في يوليو الماضي وطلبوا خليفة مكان الخليفة العثماني . وفي أثناء ذلك جاءتهم رسالة من الملك لا تقل في قوتها عن رسالته الى المؤتمر الارثوذكسي حضهم فيها على اصلاح الجوامع فوافقوا على طلبه . وصدر الأمر الى الائمة بالعمل بالاصلاحات الجديدة

وعين البرلمان لجنة لدرس الحالة الزراعية واصلاح النظام الزراعي الحالي وهو أشبه الاشياء بالنظام الاقطاعي القديم في أوربا

وعينت لجنة أخرى . لاصلاح اللغة الالبانية وأخرى لمدّ الطرق واصلاح الجسور والكباري والمرافيء وأخرى لاصلاح نظام التعليم في البلاد

علي بك فهمي كامل

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

مصراً على استعفائك مع علمك بأن الجيش في حاجة الآن الى ضباط كثيرين ؟

وللمرة الثانية استرد استقالته، وأرسل الى سردار الجيش ينبئه بذلك

وبعد أربعة أيام وصلت إشارة تليفونية من الوزارة الى أورطة عليّ بوقفه عن عمله وارساله حالا اليها تحت حراسة ملازم أول

ونفذ أمر الوزارة طبعاً وذهب الفقيد الى الحربية ، فألفى مجلساً عسكرياً معقوداً لمحاكمته، فأدرك أن في الامر دسيسة ، وان القوم قد بيتوا له الشر والثبور

وفاجأه السردار رئيس المجلس بقوله: لقد استقلت في زمن الحرب ، لذلك عقدنا المجلس كما ترى لمحاكمتك ! !

فدهش علي ، وصرخ : ـ

لم أستقل زمن الحرب أبداً ، وهذه وصول البريد تؤيد أقوالي

وبعد مداولة قصيرة من الاعضاء ، وهمس ولمز ، أشار الرئيس الى كاتم الاسرار، فقام هذا حتى وقف في وجه علي ، فرفع النجوم عن كتفه ، وخرج من الوزارة بين جنديين مدججين بالسلاح الى العباسية حيث ثكنات الجيش قائمة

وسافرت التجريدة الى دنقلة ، وعمل علي في «البلوك» كجندي يعمل ما يعمله ، الا حمل الاثقال ، فان زملاءه الضباط اعفوه منها لما له من مكانة عظيمة في نفوسهم

وبواسطة مسعى من أخيه الزعيم مصطفى لدى جناب الخديوي ، صدر أمر بالعفو عنه في ١٠ أغسطس سنة ١٨٩٦ ، الا أن كتشنر ، تسلم أمر العفو فوضعه في جيبه ولم ينفذه الا بعد شهرين ! !

ولبث علي بك فهمي كامل في الجيش ، حتى يناير سنة ١٨٩٩ حيث قدم استقالته فقبلت ، وخرج من الحربية ليقف الى كتف أخيه في الدفاع عن الوطن والذود عن حياضه رحمهما الله



الملكة اليزابث تفتتح أول بورصة فى انجلترا

تمثل بهذه الصورة الملكة اليزابث الانجليزية تفتتح البورصة الملكية وقد بلغتها راكبة جواداً وأمامها السر توماس جريشام سر تجارها وكان قد ذهب الى أنفرس عاصمة البلجيك في مهمة فرأى انها سوق للنقود لان فيها بورصة وانه اذا كانت في لندن بورصة استطاع تجارها أن يشتركوا في الاعمال التجارية الكبرى التي تعود بالنفع عليهم وعلى بلادهم . فبنيت أول بورصة في لندن سنة ١٥٧١ واحترقت سنة ١٦٦٦ فبنيت البورصة الحالية مكانها

أحسن اختراع في العالم للآلات الحاسبة



يوتي اديانور بمحفظة جلد للجيب



اديانور بقاعدة كبيرة للمكتب



اديانور بمفردها

جمع ، طرح ، ضرب ، قسمة ، مهما كثرت الارقام والسطور الحسابية	آلات حاسبة **اديانور**	رخيصة مستعملة بالحكومة ضرورية لكل مكتب ولكل جيب

في ٥ دقائق تعرف استعمالها . وطريقتها مطبوعة بالعربية وغيرها

أحسن هدية لذيذة ونافعة ـ مناسبة لاصحاب الاعمال والشبان والسيدات والانسات

قبل اختراع اديانور كانت الآلات الحاسبة مع ثقل وزنها وكبر حجمها وفداحة ثمنها وهو نحو ٣٠ جنيهاً وكانت قاصرة على المصارف وبعض مصالح الحكومة وبعض التجار ـ ولكن بفضل اختراع آلات اديانور أخذت الحكومة والدوائر التجارية تعممها على موظفيها لا لرخص ثمنها فقط بل لسهولة الانتقال بها ـ فبفضل هذا الاختراع يسهل على جميع التجار والدوائر والمحلات التجارية وأصحاب الزراعات والموظفين والقبانية والصيارف والخبراء أن يشتروا من آلات اديانور

الاسعار

اديانور بقاعدة كبيرة حديد	٢٥٠ ص	بأرقام أفرنجية أو عربية
« « « خشب	٢٢٥	« « « «
« بعلبة قاعدة معدنية	٢٠٠	« « « «
« بغلاف شكل كتاب	٢٠٠	« « « «
يوتي بمحفظة جلد فاخرة للجيب	١٥٠	« «
بربلكس بغلاف نظيف الشكل	٧٢	« «

المشتروات البريدية المرفقة ثمنها مقدماً تعفى من جميع المصاريف (أقل طرد محول عليه مصاريف ٥٥ مليما)
جميع المخاطبات ومشتروات الحكومة تطلب رأساً من الوكيل الوحيد لمصر والسودان وفلسطين وسوريا

عباس العدل ـ صندوق البريد : ١٢٠٤ مصر

أما مشتروات الافراد بالقاهرة : فمن مكتبة مجدي ٤ شارع فؤاد الاول بالممر التجاري
ومن مكتبة انجلو أميركان أمام لوكاندة شبرد (مطلوب وكلاء فرعيين)

رجل غريب انتحل ٥٧ اسماً

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

وفكر في انشاء جمهورية صينية جديدة تحكم من موسكو فقرر مساعدة أحد قواد الثورة الصينية على نية انفاذ فكرته المذكورة وكان هذا القائد تشيانج كاي شك المشهور فعاد الى موسكو سراً وأطلع الحكومة على فكرته من إخضاع الصين ثم سائر آسيا للبلشفية وعاد الى الصين بجيش عرمرم تحت قيادته فكسب ثقة الجنرال الصيني المذكور وجعل يتبع النصر بالنصر حتى بات معظم الصين في يد الجنرال تشيانج . فأرسل أعوانه الى الارياف لترويج المبادىء الشيوعية

ولكن حدث ما هدد مشروعه كله بالانقلاب ذلك ان السفارة الروسية في بكين هوجمت فوجد في سجلاتها أوراق تبين تاريخ صاحبنا كما هو وسمي فيها سبعة وخمسين اسماً فاستشاط تشيانج غيظاً منه وانقلب على مستشاريه الحمر فاضطر بلوخر الى الهرب ولكنه لم يقنط وظهر باسم الرفيق بودوسوف كما كان معروفاً في هانكو فألف جيشاً صغيراً يكون نواة لجيش أحمر صيني جديد . وأمل أن يصل الى بكين فيملي أوامره على الجنرال تشيانج وكان يحمي بكين المرشال هسيانج وهو عدو للبلاشفة فذهب اليه وحيداً وأخبره انه من أصل ألماني وعدو للبلاشفة في باطنه وطلب مساعدته على أن يقدم له مبلغاً كبيراً من المال فرضي هسيانج ذلك فعاد بلوخر مسرعاً الى جيشه وأمره بالزحف على بكين حالا وفي اليوم التالي أطلق جيشا تشيانج وهسيانج قنابلهما على جيش بلوخر وذلك لان هسيانج بعد أن قبل مال بلوخر عاد فباع نفسه للجنرال تشيانج . وهكذا انقضى مشروع بلوخر بالفشل

فهرب متخفياً خيفة أن يقبض عليه ويقتل تارة يلبس ملابس راهب بوذي وطوراً ملابس ضابط قيصري وبقي أشهراً على الطريق حتى بلغ حدود روسيا فكانت موسكو قد يئست من ظهوره فلما عاد اليها رحبت به أيما ترحيب . ثم وقع الخلاف بين روسيا والصين منذ أشهر فعين قائداً عاماً للجيش الروسي في الشرق الاقصى

من هي ؟

(رد السؤال المنشور على صفحة ٢١)

آن دوتريش ملكة فرنسا

(Anne d'Autriche)

احسن ما في الصحف والكتب

الكلاب تتعلم الحساب

[عن مجلة « الجديد »]

ذكرت المدام كارتيا بوردريه في كتاب لها عن الحيوان الكثير من الأمثلة الغريبة التي جعلتها تقرر أن الحيوان كالانسان في الادراك غير انه يعوزه التعليم والمران . وجاءت فيه بأمثلة عدة عن الكلاب التي عرفت الحروف معرفة صحيحة وكانت تدل عليها بالنقر

ومن ذلك كلب المحامي الدكتور ميكل المسمى « رولف » فانه اتفق ان زوجة المحامي كانت تعلم ابنها الصغير فرايدا الحساب وطلبت أن يجمع ٢ + ٢ فرفض الطفل وأصر على عناده . فتقدم رولف وأخذ ينظر إلى السيدة بعينين براقتين حائرتين كأنه يريد أن يقول لها شيئاً فقالت له : ماذا تريد يا رولف ؟ هل تعرف ٢ + ٢؟

وشد ما دهشت إذ رأت الكلب يدق على ذراعها ٤ دقات . ولما كانت لا تعرف ماضي هذا الكلب لأنها لم تربه في حداثة سنه ، سألته بعد ذلك أن يجمع ٥ + ٥ فأجاب في الحال بأن دق على ذراعها ١٠ مرات . وقد استرسلت في اختباراتها له في مساء ذلك اليوم . فظهر لها انه يعرف الجمع والطرح والضرب . فأعلنت ذلك للكثيرين من الناس . وكانوا يقصدون دارها ليتثبتوا بأنفسهم من ذكاء رولف في الحساب . واتضح كذلك انه يمكنه أن يجيب على معلومات مختلفة غير الارقام ولكن بحروف رمزية

بشائر النبوغ

[عن كتاب « التربية بالقصص »]

في عام ١٦٥٨ قبل وفاة « اوليفر كرومويل » هبت على انجلترا عاصفة مخيفة لم تر مثلها من قبل . وفي اثناء هبوبها خرج إلى الفضاء الواسع صبي صغير كان يقطن في « لنكلنشير » وجعل يجري هنا وهناك مرة مع الريح وأخرى في الجهة المضادة . ولما لاحظ أن سرعته ضد الريح صغيرة جداً بدا له أن يقوم بتجربة بسيطة فأحضر أوتاداً ليقيس بها مسافات قفزه مع الريح وضدها ليعرف من الفرق بين المسافتين سرعة الريح

لم تكن هذه طريقة يعتد بها في قياس السرعة ولكنها كتجربة ومحاولة من صبي كانت بادرة دلت فيما بعد على نبوغ ذلك الشاب الذي عرفته جميع الأوساط العلمية في شخص «السير إسحق نيوتن» أعظم فيلسوف تفخر به بريطانيا بل يفخر به العالم أجمع

قوس النصر بباريس

[عن كتاب « الرحلة العلمية الى العواصم الشرقية والغربية » بقلم الدكتور فؤاد غصن]

شرع نابليون الأول في بنائها تذكاراً لانتصاره على جيوش أوربا وأتمها من بعده لويس فيليب وفيها رسوم المعارك العظيمة التي أحرزت فيها الجنود الفرنسية نصراً على الأعداء على جدرانها الأربعة وهي اكبر قوس للنصر في الارض كلها لها أربعة أبواب متقابلة وتعرف هذه القنطرة باسم قنطرة الكوكب وفي ذلك مطابقة وتشبيه بديع لأن الكوكب تشع منه الانوار في كل جانب وقنطرة النصر هذه تمتد منها الطرق وتتفرع الدروب في كل جانب وأهمها عشرة وكلها من أجمل الطرق وأنظفها توصلك الى داخل المدينة وخارجها وقد زينت كلها بالأشجار والأزهار والقصور الباذخة والمصايف اللطيفة ومن أهمها الشارع الذي يوصل الى غابات بولون

وتحت قبة النصر وفي ظلها أقام الفرنسيون قبر الجندي المجهول فيزورونه يومياً ويقدمون له الأكاليل والأزهار ويحرقون أمامه الزيت المنير الدائم وهو منظر خشوعي يقع في نفوس زائريه من الغرباء موقع الاجلال والاحترام لقوم قضوا شهداء الواجب نحو وطنهم وبلادهم

معرفة الاخلاق

من الضحك

[عن مجلة « الكرمة »]

يتخذ كل انسان هيئة خاصة للضحك متى بلغ الثامنة عشرة من عمره الى منتهى الشيخوخة . ويقرر علماء النفس ان دقائق الأخلاق والشيم يمكن ان تعرف من شكل الضحك كما اذا حللت نبراته كما تحلل عناصر الكيمياء . فالضحكة التي يشرق فيها الوجه بالابتسام وتبرق بنورها العينان وتكون كاملة أي غير مبتورة أو مضغوطة تكون دليلاً على كرم الخلق وصفاء القلب وشعوره على الدوام بالاخلاص والحنان . ويكون صاحبه من أحسن الآباء والازواج . وأما الذي يضحك بحلقه ويجعل معالم وجهه ثابتة فهو شخص حذر يرتاب في الناس وهو على النقيض من الشخص الاول ويجب ألا يعامل إلا بحذر زائد

وأما الشخص الذي يضحك بقهقهة عالية فيكون ضعيف الارادة سهل الانقياد ولا يمكن أن يعول عليه . وكذلك من كان يضحك في النادر وبخفة لان ذلك من تحطيم حلقه وان يكن في الغالب من أصحاب العقول الكبيرة

وأما الذي يضحك بقلة ويكون أثناء ضحكه مشرق الوجه متلألىء العينين منسجم الحال فذلك شخص من أصحاب القلوب الكبيرة ويمكن أن يعول عليه في عظيم الاعمال

فكاهه وادب

بدون عداد

— البلد دي فيها كهرباء . . ؟

— أيوه يا بيه . . لما يحصل برق . . !

هدية العيد

الزوجة ـ ماما حضرت لتمضية عطلة العيد عندنا ، فما رأيك في الهدية التي نقدمها لها . . ؟

الزوج ـ تذكرة سفر مستعجلة . . . !

نسيانه لذيذ

الأم ـ الله . . . فين جوزك ما جاش معاكي

الابنة ـ يوه نسيته ، مع كوني ربطت صباعي بفتلة عشان ما انساهوش

معلهش

— حاسي . . حاسي القطر رايح يدهسنا . . .

— يدهسنا . . . يا خبر اسود . . وتذاكر الرجوع نعمل بيها ايه . . . ؟

ما نوعه . . .

هي ـ لقد فقدت بعودتي الى سكنى المدينة . . البقر والغنم والخنازير التي كانت عندي . . .

هو ـ لا بأس . . . ولكنك لم تفقديني أنا . . . ! !

على قد فلوسك

— يا جرسون . . شايف الملوخية بتاعتكم فيها حتة خيشة . . . !

— يعني حضرتك عايز طبق ملوخية بتعريفه وفيه منديل حرير . . . ! !



ذكاء مفرط

الاب : كم مسألة حساب أخطأت حلها في الامتحان . . ؟

الابن : واحدة فقط

الأب : حسناً . . اذاً أخطأت في واحدة وحللت المسائل الباقية تماماً . . .

الابن : كلا . . . المسائل الباقية لم أفهمها . . . ! !

طول حياته

— سلفني جنيه وأنا أفضل طول حياتي مديون لمعروفك . . .

— ما هو ده اللي مخوفني . . . !

ايه محلها ؟

— اذا كنت أبوس ايدك تزعلي . . ؟

— مؤكد أزعل . . . لان البوسة تبقى مش في محلها . . ! !

حساب جديد

الاستاذ ـ واليوم أصبح عمرك كم سنة . . ؟

الطالب ـ احدى عشرة سنة . . .

الاستاذ ـ مدهش . . تقول ان عمرك كان السنة الماضية خمسة فقط . . .

التلميذ ـ أجل خمسة في السنة الماضية وسته هذه السنة يكون المجموع إحدى عشرة سنة . . ؟

لماذا صرخ

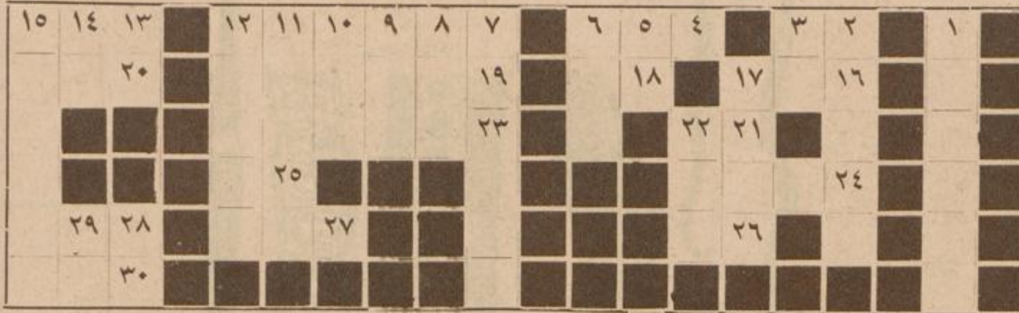
الخطيبة الى خطيبها ـ أما غريبة . . امبارح كنت باضرب بيانو وفجأة صرخ جدي وهو أصم صرخة فزع مرعبة . .

الخطيب مبتسما ـ لا . . مش حاجة . . . ده بس لازم رجع له السمع . . !


تقويم الهلال
صدر أخيراً
١٩٣٠



ألغاز الكلمات المتقاطعة



كلمات أفقية

٢ ـ جزء من الوجه ٤ ـ ساق ٧ ـ اختبار ١٣ ـ ابتغى ١٦ ـ جود ١٨ ـ سائل ١٩ ـ اسم تاجر مصري كبير ٢٠ ـ بناء عال ٢١ ـ معبود ٢٣ ـ اختراع حديث ٢٤ ـ اسم مجلة قديمة ٢٥ ـ حرف عطف ٢٦ ـ ضحكة السوقة ٢٧ ـ سار بسرعة ٢٨ ـ سقط ٣٠ ـ للتمني

كلمات عمودية

١ ـ طيار شهير ٢ ـ مجلة أسبوعية ٣ ـ طعم ٥ ـ اجتهد ٦ ـ مس ٧ ـ احتقار ٨ ـ احب ٩ ـ هلك ١٠ ـ حافة ١١ ـ اسم ملك من من ملوك الانجليز ١٢ ـ اسم بلد جاء ذكره بالتوراة ١٣ ـ ال ١٤ ـ فعل أمر بمعنى أطلع ١٥ ـ أسفار ١٧ ـ لا تستغني عن المرأة ٢٢ ـ ازدرد ٢٨ ـ للاستفهام ٢٩ ـ للتعجب

مشكلة فضولى



خرج مزارع ومعه عدد كبير من الديكة الرومي ليوزعها على زبائنه ويبيع الباقي في السوق فأتعبه الحرص عليها في الطريق وفعلاً أضاع ثلاثة ديوك منها. ولما وصل الى القرية سأله أحد السكان الفضوليين عما سيفعل بكل هذه الديوك. وهل ينتظر أن يبيع هذا العدد الكبير في السوق

فأجابه: « ان المستر بنياكر عنده حفلة كبيرة غداً ووعدته أن أحضر له نصف ما معي الآن من الديكة وسأعطيه فوق ذلك نصف ديك. والارملة بركنز ستحتاج الى ثلث الباقي وسأعطيها كذلك ثلث ديك. وأظن أن صاحب الحانة هنا سيأخذ ربع الباقي وسأعامله كما عاملت الآخرين فأعطيه ربع ديك فوق ذلك. أما العجوز المسز فشيلاتر فقد سألتني أن أحضر لها خمس الباقي وخمس ديك. وهكذا لا يتبقى معي سوى ١٩ ديكاً لأبيعها في السوق » فسأله الفضولي: « وكم ديكاً معك الآن ؟ » فأجابه: « عليك أن ... ذلك » وتركه قبل أن يتمكن من عدّ الديكة

فهل يمكن القارىء أن يجد عدد الديكة اذا علم ان المزا... أعطى كلاً من عملائه عدداً صحيحاً من الديكة ؟